

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

مدارس

لماذا يستمر النظام المصري بعد انتهاء عمره الافتراضي؟ 18

رأي

السعودية: سوء اليمامة ذات الأجنحة المتعددة 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5535 Monday 19 March 2007

العراق: اربع سنوات من القتل

عبد الباري عطوان

من المفترض ان يكون العراق اليوم، وبعد مرور اربع سنوات على غزووه واحتلاله، اكثراً البلدان استقراراً وازدهاراً وأمناً في المنطقة العربية، بل والعالم بأسره، هكذا وعدنا الرئيس جورج دبليو بوش، وهكذا بشرتنا حلقة وتابعة توني بلير، ولكن الصورة مغايرة تماماً، بل قاتمة بكل العواقب.

لا يوجد صدام حسين الآن لكي يحول البعض الى كبس فداء، ومشجب لتبرير كل اخطائهم، وجرائمهم، في حق العراق وشعبه، بل وفي حق العالم الاسلامي برمته، ولن نتفاجأ اذا ما تحول هؤلاء في المستقبل القريب الى ادوات لتمزيق العراق وتشريد شعبه، وتشويه مثلاً قبلوا ان يكتروا ادوات لتمزيق العراق وتشريد حقوق الانسان.

فمن قبل ان يكون اداة في يد الاستعمار ضد بلده وشعبه، لن يتقد في اكمال المهمة ضد الاخرين، فمن يركب المصيبة مرة، لا يتزور مطلاعاً عن تكرارها، ومن يهون عليه بلد، تهن عليه بلدان الاخرين.

اربع سنوات من الاحتلال كلفت العراقيين 665 الف قتيل، واكثر من ثلاثة ملايين لاجئ، واربعة ملايين لاجئ، نصفهم ذهبو الى دول الجوار طلبوا اللامان، وهرموا من الحرب الاهلية الماغافية التي تحصد ارواح الملايين يومياً، دون اي تفاحة بين الناهب او الاعاق.

آخر استطلاعات الرأي كشف ان واحداً من كل خمسة عراقيين فقد احد افراد اسرته قتلاً، وواحداً من كل خمسة تعرض قربى له للخطف،

وواحداً من كل ثلاثة هرب احد اشقائه الى الخارج طلبوا للأمان. هذا هو «العراق الجديد» الذي «ناضل» الكثير من العراقيين في صفوف الاجهزاء الاستخباراتية الامريكية من اجل بنائه، ليكون نموذجاً في المنطقة ياسراها، يصدر الديمقراطية والشعافية وحقوق الانسان والعدالة والمساواة.

«كوبونات النفط» باتت نكتة سمعة امام عشرات المليارات من الدولارات التي ينهبها الحكام الجديد وباباً لهم واصحافهم والمتلقون حوالهم، بحيث أصبح هذا البلد يحتل المرتبة الثانية على قائمة الدول الاكثر فساداً في العالم حسب تقويمات منظمة الشفافية الدولية، وهي منظمة غربية ليست لها علاقة بالبيع وتنتظيم «القاعدة» او تنظيمات الاسلاميين، السياسي او غير السياسي.

والاخطر من ذلك ان النظم العراقي الذي كان دائماً ملك الشعب العراقي، ويقطف في قطع دابر الائمة، وانتفاء اهم الجامعات وماراكل البحث العلمي، واقامة استثمارات الحقيقة، هذا النفط أصبح مرهوناً لعشرين سنتات المليونية بفضل القانون الجديد الذي اقرته الحكومة وسيعرض قريباً على مجلس النواب لاعتماده.

فالمدينون كانوا يتابعون على ثروات البلاد المهدورة من قبل النظام السابق، وتحذّرون عن ارصددة بالليارات في بنوك خارجية، لم يعتروا حتى الآر ولن يعتذروا على اي منها، كافوا الاحتلال ببيع ثروة العراق النفطية لشركات العملاقة. فيما تتضمن القانون الجديد ستسيطر هذه الشركات على 62 بمرا من آثار النفط العراقية بينما سيكمش نصيب شركة النفط الوطنية الى اقل من 18 بمرا، فقط، وستصبح النفط وتصديره دون حساب او قييم، دون اي تدخل من الشركة الوطنية.

تأمين النفط العراقي الذي كان اعظم انجاز في تاريخ هذا البلد العربي المسلمين، يتم الفاؤه في الوقت الراهن من قبل حلفاء الاحتلال، تقديراته (او الاحتلال) على قتل ملايين ابناءه وتقسيمه الى كائنات طائفية متاحرة متابضة. ***

راجلات النظام السابق الذين اتهموا بسرقة المليارات، يعيشون في دول الجوار على الصدقات، وكذلك حال زوجة الرئيس العراقي وبناته وأحفاده وأقاربه، بينما يعيش ابناء حكام وزراء «العراق الجديد» وأسرهم في العاصمة كابطاطة، يتنقل بضمهم بطائرات خاصة، ويعيشون بالامان والاطمئنان في منافيهم الفاخرة بينما يواجه ابناء العراق الجوع والموت والتطهير العرقي، والقتل الطائفي. من اغفروض ان يقوم العراق الجديد على التسامح والتعايش، وتقدم امثلة مغایرة في هذا الصدد، ولكن ما شاهدناه في الاربع سنوات الماضية يتناقض مع هذه المفاهيم كلها. فالرئيس العراقي السابق حكم وجرى تنفيذ حكم الاعدام فيه شنق سبب دوره في حادثة الدجيل التي اعد فيها 148 شخصاً، ترى من سياحکم الذين تورطوا في قتل ملايين الات من العراقيين، وانتهکوا اعراض النساء والاطفال، ومارسوا التعذيب في اقبية وزارة الداخلية، تاهيك من سجن ابو غربى؟

ل لكن اكثر تحدى ونسائل: من سياحکم الذين اصدروا الامر، ونفتوا مجرزة النجف التي راح ضحيتها اكثر من خمسة ملايين اهل من ذكر الحکام «جند السماء» الذين يماثلون حکماً سيسیاً وبدیناً يختلط عن ذكر الحکام الجدد وميليشياتهم. بحسب هذه المجزرة اكبر بكثير من مجرزة الدجيل، ودون ان يقدم اصحابها على اي جريمة في حق النظام؟

لم نسمع عراقياً واحداً من الذين كانوا يتابعون على الديمقراطية وحقوق الانسان و يؤلهمون كتابة في القتل والتعذيب في مرحلة ما قبل الاحتلال يصرخ حتّها، ويدافع عن بلده ويندين اجرام العهد الجديد في حق ابناءه، فهو يحق للأمريكان ومن جاءوا معهم ان يقولوا ويندّوا ما شاء لهم القتل والتعذيب دون اي محاسبة او محاضاً؟

الرئيس بوش يختبط، ويدخل قواعده في استراتيجياته العسكرية، ويضع خططاً امنية لنهاء العنف والقتل في بغداد، ويرسل قوات اضافية لتطبيقها، ولكن التنازع باشارة، فاساليارات المفخخة لم تتوقف عن قتل الملايين من الابرياء، والجثث «المجهولة» مازالت تلفو بالعشوات على مياه نهر دجلة، او في شوارع العاصمه والمدن الرئيسيه.

القصيم على اسس طائفية وعرقية بات امراً واقعاً، والحكومة المركزية تبدو عاجزة تماماً عن حماية ابناءها، ومستقبل العراق اكثراً قاتمة من حاضره، والديمقراطية التي جاءت الانجاز الوحيد بات بلا قاعدة، فالطبقة الوسطى التي هي ضمانتها انهارت بالكامل وهاجر معظم ابنائها وكان آخرهم رؤوف عبد الرحمن القاضي الذي اصدر حکماً باعدم الرئيس صدام الذي طلب اللجوء في بريطانيا خوفاً على حياته.

Abbas names Dhalan as advisor to the national council

أمريكا وإسرائيل تقاطعان حكومة الوحدة والزهار ينتقد برنامجها.. وانباء عن خلافات



غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

عقدت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تضم حركة حماس فتح وحماس امس الاحد اول اجتماع لها، فيما تحضّر وانشط عن اباء ليومه حيالها مع استمرار تصعيد اسرائيل، واعلن مستشار الامن القومي في البيت الابيض مستيقظ

يتهمون الى حركة حماس التي تعترضها

«ترف التقاضي» مع حكومة الوحدة

الفلسطينية ما دامت تتخلى عن

العنف ولا تقبل بالاتفاق اسلامي.

كما اعلنت متحدة باسم السفارة

الامريكية في كل اربعاء ليومه متحدة

مسعدون بمحنة اتفاقية

الوحدة الوطنية الفلسطينية الذين لا

يتهمون الى حركة حماس

بعد أنها تحدثت مع بعض زعماء

القدس العربي».

ووجه محمود الزهار القبادي في حركة

حماس ووزير الشؤون الخارجية في

حكومة هنية السابقة اتفاقات

حادية

دحلان بحركة حماس بالتزامن

بالتحري عن مشاركة فتح

بمجلس الشورى

ل-fashion اتفاقية

الوحدة الوطنية

ـ وفوجئ بـ

الحكومة الجديدة

ـ بـ

ـ وفوجئ

مظاهرات احتجاج واسعة حول العالم في الذكرى الرابعة لغزو العراق



متظاهرات في هوليوود امس يرفعن لافتات تطالب بالانسحاب من العراق (رويترز)

■ واشنطن- اف ب: بمناسبة الذكرى الرابعة لاجتياح القوات الأمريكية العراق عام 2003 شهدت الولايات المتحدة السبب تظاهرات بعضها مؤيدي الحرب والآخر لدعاه السلام، فيما جرت تظاهرات مناهضة لهذا الاجتياح في كوريا الجنوبية وأسبانيا والميونخ وتركيا والجمهورية التشيكية.

ففي واشنطن بدأ نحو ألف من مؤيدي الحرب في العراق بالتجمع منذ الصباح في مواجهة عدة مئات من دعاة السلام الناهضين بهذه الحرب كما أفاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتلبية لدعوة منظمة «غاذاريون» أوف إيفلز» (تجمع النسور) احتشد مؤيدو الاجتياح، وغالبيتهم من قادمي محاربي فيتنام مع أقاربهم، وقد ارتووا ثياباً جلدية سوداء في الساحة التي تحيط بنصب حرب فيتنام.

وعلى بعد نحو مئة متر تجمع دعاة السلام المعارضون لهذه الحرب.

وعلى وقع عبارة «الولايات المتحدة»، قام مؤيدو الحرب بتمزيق يافطات رفعها دعاة السلام ثم داسوها باقدامهم وهو يرثون يافطة كتب عليها «اليساريون يشجعون العدو».

اما المناهضون للحرب فقد تظاهروا تلبية لدعوة منظمة «انسر» (جواب) التي تتوقع مشاركة «عشرات الآلاف» من كل انحاء البلاد وتشمل دعوتها اضافة الى واشنطن سان فرانسيسكو ولوس انجلوس (كاليفورنيا، شرق).

وفي واشنطن، من المقرر ان تنطلق

■ وتحتاج الى الانتagonون» في الساعة 12,30 بالتوقيت المحلي (16,30 ت غ)، على غرار مسيرة نظمت في تشرين الاول (اكتوبر) 1967 احتجاجا على حرب فيتنام.

وعلى بعد الاف الكيلومترات عن واشنطن ظاهر نحو ألف شخص في سiov مطالبين بسحب قوات كوريا الجنوبية من العراق.

وفي اليونان ظاهر مئات الاشخاص في اثينا وسالونيك (شمال) وطالبوها «وقف الاحتلال».

وتجمع المتظاهرون في ساحة سينتاغما المركزية وحضرها حفل موسيقيا قبل انطلاق المسيرة الى سفارة الولايات المتحدة التي تبعد كيلومترتين عن وسط المدينة والتي احاطت بها تعزيزات امنية مشددة.

وكتبت عبارة «للحرب» على يافطة الفرع اليوناني في المنتدى الاجتماعي للعولمة البديلة الذي نظم التظاهرة مع مجموعات يسارية أخرى وقاد المسيرة.

وتلت مجتمعات مهاجرين من آسيا تقديم في اليونان رافعة يافطة كتب عليها «لامعاذه الاسلام» في حين ردّ المتظاهرون شعارات مناهضة للولايات المتحدة.

ونظم الحزب الشيوعي ومنظمات دعاة السلام ايضا مساء الجمعة في اثينا تظاهرة «ضد الحرب» جمعت مئات الاشخاص.

وفي اسطنبول ظاهر نحو ستة الاف شخص متدين بـ«الاحتلال» الامريكي للعراق.

■ وتحتاج الى الانتagonون» في الساعة 12,30 بالتوقيت المحلي (16,30 ت غ)، على غرار مسيرة نظمت في تشرين الاول (اكتوبر) 1967 احتجاجا على حرب فيتنام.

وعلى بعد الاف الكيلومترات عن واشنطن ظاهر نحو ألف شخص في سiov مطالبين بسحب قوات كوريا الجنوبية من العراق.

وفي اليونان ظاهر مئات الاشخاص في اثينا وسالونيك (شمال) وطالبوها «وقف الاحتلال».

وتجمع المتظاهرون في ساحة سينتاغما المركزية وحضرها حفل موسيقيا قبل انطلاق المسيرة الى سفارة الولايات المتحدة التي تبعد كيلومترتين عن وسط المدينة والتي احاطت بها تعزيزات امنية مشددة.

وكتبت عبارة «للحرب» على يافطة الفرع اليوناني في المنتدى الاجتماعي للعولمة البديلة الذي نظم التظاهرة مع مجموعات يسارية أخرى وقاد المسيرة.

وتلت مجتمعات مهاجرين من آسيا تقديم في اليونان رافعة يافطة كتب عليها «لامعاذه الاسلام» في حين ردّ المتظاهرون شعارات مناهضة للولايات المتحدة.

ونظم الحزب الشيوعي ومنظمات دعاة السلام ايضا مساء الجمعة في اثينا تظاهرة «ضد الحرب» جمعت مئات الاشخاص.

وفي اسطنبول ظاهر نحو ستة الاف شخص متدين بـ«الاحتلال» الامريكي للعراق.

**ضحايا الحرب من العراقيين لا حصر لهم
وقتلى التحالف نحو 3500 جندي**

- بغداد- اف ب: خلال اربع سنوات
غزو بقيادة الولايات المتحدة لقي
ات الآلاف من العراقيين مصرعهم في
فقدت قوات الائتلاف نحو 3500
ي.

في ما يلي الحصيلة التقريرية للقتلى
البلد.

- العراقيون: نشرت السلطات
اقية او اخر العام 2006 تقريرا اشار
قتل قرابة 150 الفا، في حين اكد
قع "ايراك بادي كاوونت" ان العدد
وح بين 59 الفا و 65 الفا مستندا الى
سائل الاعلام حتى منتصف اذار
(مارس) الحالي. لكن دراسة اكاديمية
كية اظهرت ان الرقم يزيد عن 650 الفا
قتلى.

من جهتها، تقول قوات الامن العراقية
خسرت قرابة 12 الفا.

الخسائر العسكرية التي تكبدها دول
الاف:

الولايات المتحدة: 3211 جندي حتى
معه، وفقاً للحصيلة اعدتها وكالة
برس مستندة الى ارقام البقاعون.
بريطانيا: 133 جنديا.

- ايطاليا: 32 جنديا، 17 منهم قتلوا في
عملية تفجير عام 2003.

- اوكرانيا: 18 جنديا.

- بولندا: 19 جنديا.

- بلغاريا: 13 جنديا.

- اسبانيا: 11 جنديا.

- الدنمارك: ستة جنود.

- السلفادور: خمسة جنود.

- سلوفاكيا: اربعة جنود.

- لاتفيا: ثلاثة جنود.

- استونيا: جنديان.

- تايلاند: جنديان.

- هولندا: جنديان.

- تشيكيا: جندي واحد.

- كازاخستان: جندي واحد.

- النمسا: جندي واحد.

- الجر: جندي واحد.

- رومانيا: جندي واحد.

ومن هذه القائمة، سحبت البلدان الآتية
جنودها من العراق: اسبانيا وتايلاند
وهولندا والجر واوكرانيا وايطاليا
وسلوفاكيا.

يشار الى ان الاعداد المذكورة آنفا
تتضمن قتلى الحوادث والانتخار ايضاً.

الاقتصادي بما من الاخبار الكبيرة التي لم يطع عليها احد في خضم الحرب.

وفي الشهر الماضي قال الجنرال مايكل والش من الفيلق الهندسي ان جنوده شيدوا او رمموا 976 مدرسة و 154 موقع حدوبيا و 92 محطة لرجال الاطفاء و 32 دائرة بريد و 93 محطة للقطارات.

وتدمر امام الصحافيين قائلاً «ينبغي على الامريكيين ان يروا صور اطفال العراق وهم ينالون العلّم وسط بيئات آمنة ونظيفة. يجب عليهم رؤية الاطفال الرضع وهم يتلقون العناية في مستشفيات حديثة».

وعلى الرغم من ان العنف والفساد يواكبان جهود اعادة اعمار العراق، تستطيع البلاد اليوم توليد 4200 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، اي اقل بكثير مما كان الامر عليه ابان عهد صدام.

في غضون ذلك، اخفقت محاولات امريكيّة عدّة لوسط الأمان وردم الفجوة التي احدثها الفراغ الامني بسبب قرار واشنطن حل القوات المسلحة ما فتح المجال امام القاعدة والمليشيات المدعومة من قبل ايران.

وينظر هل رمان الى العراق بـ«كابة قائلًا لا يقتصر التحدي الحالي على وقف العنف المذهبي وإنما احتوائه ضمن حدود البلد».

وبتابع رضا «لقد تمت الاطاحة ب fasad كصدام. ونحن نبدل جهودنا، وهناك اشياء جيدة مثل حرية التعبير بحيث يستطيع كل عراقي التعبير عن رأيه دون خوف. وفي السابق لم يكن بمقدوره فعل ذلك».

وقال «هناك الكثير جداً من الاحزاب، العديد جداً من الصحف، الكل الكبير من المحطات التلفزيونية. كانت هناك محطتان تلفزيونيتان فقط ولم تكن هناك اطباق لاقطة وادا ضربت عندك فسيعاقبونك بالاعدام».

وبتابع «لم تكن هناك اجهزة هواتف نقالة او شبكة انترنت. فقد بلغ متوسط الدخل الشهري لل العراقي خمسة دولارات، واليوم 250 دولاراً».

واشار الى صياغة الدستور الذي تمت المصادقة عليه باستفتاء، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال برلمان منتخب، تشغّل النساء 25% من مقاعده.

وختتم رضا مؤكداً «لا يعبر الناس عن شكرهم بخصوص هذه الامور. يجب الاخذ في الاعتبار انه لم تكن هناك بني تحية عندما تسلمنا مقاييس هذه الحكومة. كنا في العصر الحجري، ونحن الان نحرز تقدماً في بناء الدولة».

ويشير القادة الامريكيون، بعيون تراقب بحذر تراجع الدعم السياسي في بلادهم، الى ان اعادة البناء وجهود التطوير

العراق ما زال غارقاً في بحر من الدماء بعد اربع سنوات من الاجتياح

بغداد- من جاي ديشموخ
وديفيد كلارك:

بعد اربع سنوات من غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة بهدف نزع اسلحة الدمار الشامل وقيام دولة ديمقراطية موالية للغرب في منطقة الشرق الاوسط، أصبح العراق حاليا ينوء تحت وطأة عنف مذهبى يودي بحياة الآلاف من ابنائه.

تمت الاطاحه بالدكتاتور السابق صدام حسين ونفذ فيه حكم الاعدام ولم يعثر على اي من اسلحة دمار شامل. لكن بدلا من توجه الجنود الاميركيين الى بلادهم، قررت واشنطن ارسال المزيد منهم.

في الواقع، يرسل القادة الامريكيون 25 الفا من قواتهم الى بغداد لاخماد النزاع المذهبى، وهو الاكثر دموية في البلاد بحيث اعترف البتاغون بان التقاتل بلغ حد الحرب الاهلية.

في غرب العراق وشماله، يواصل مسلحون القاعدة تمردتهم بمواجهة الحكومة المدعومة امريكا في حين تتنافس الميليشيات الشيعية في وسط العراق وجنبه من اجل السيطرة على مصادر النفط.

واسفرت انطلاقه الخطوة الامنية المشتركة مؤخرا عن ابعاد بعض فرق الموت عن الشوارع لكن السيارات الفاخرة ما زالت

الاخيرة لسنة 2006 كانت الاكواخات.

وقد اظهر رسم بياني ان مطلع كانون الاولى 2007 والتابع من شباط / فبراير 2007، مقارنة بالمعدل الاساس ستة الاخير من العام 6 بنحو 900 هجوم.

واشار البتاغون الى ان في المشهد العراقي يصح وصف مشاركة في حرب اهلية وخلف المدعوم سياسيا وطائفيا النزوح السكاني».

وفي كل المعايير، يبقى العدد في الازمات، والسؤال يدور حول الاحصائيات المتعلقة بالاهلية المذهبية الصورة بشكل كاف.

وقال باسم رضا مستشار نوري المالكي لوكاله فرانس برس حين خلت من الغزو، وبحسب الناس حول العالم، فاننا لا على نحو جيد».

واضاف «لكن اذا نظرنا الى البشرية، فستلاحظ ان هنا يتم بين ليلة وضحاها، فارا متوقع. لن يكون الامر سهلا التغيير، وخصوصا اذا كان الامر في المنطقة».

تنفجر كل يوم باعثة الدمار في الاسواق المكتظة بالمتبعين.

وقال جوست هترمان مسؤول الشرق الاوسط في مجموعة الازمات الدولية «هناك تدهور مستمر في العراق منذ الغزو، وتتجه الامور من سيء الى اسوأ».

ولا توضح الارقام القصة الحقيقة وراء الصراع المعقّد الا انها تعطي قراءة متوجهة للواقع.

فقد هرب مليونا عراقي الى الخارج منذ مدة طويلة كما تبلغ اعداد الذين ارغموا على النزوح الى مناطق اخرى ضمن البلد حوالي 1.8 مليون شخص، وفق ارقام المفوضية العليا للشؤون اللاجئين.

وتنتفخ ارقام الضحايا جراء الحرب بشكل كبير، لكن الموقع الالكتروني لمنظمة «ايراك بادي» يقدرهم بنحو 59 الفا وهو يعتبر متحفظا. كما قالت الحكومة العراقية ان 140 شخصا قد قتلوا في كانون الثاني/يناير الماضي وحده.

وقد قتل ما لا يقل عن 3203 امريكيين و132 بريطانيا و124 من جنود الائتلاف منذ بداية الغزو، فكانون الاول (ديسمبر) الماضي كان الاكثر دموية بالنسبة للقوات المتعددة الجنسيات، الامر الذي يزيد الضغوط من اجل الانسحاب.

وأفاد تقرير البتاغون ربع السنوي حول النزاع الربعي الماضي ان الاشهر الاربعة

بغداد - من جاي ديشموخ

و دیفیڈ کلارک:

اليمن: ناشطون يطالبون السلطة والホثيين بـإيقاف الحرب وعدم إدخال المذهبية إلى دائرة الصراع

المعمعة وتساندهم فتاوى ياباحة القتل». هذا تماماً، لأنه كلما زادت الجراح ضاغف نزف الدماء بين الطرفين كلما زادت المشكلة تعقيداً.
إلى ذلك أكد الناشط السياسي أحمد عيسى أن حرب صعدة أفرزت حروبها وخلفت سار حروب، ويعملون بكل طاقتهم إلى انتصارها إشتعال هذه الحرب. وطالب تشكيل لجنة تحقيق قوية بشأن هذه الحرب، وتنظيم الجلوس مع الجميع، كل صغير وكل بزر.
وذكر أن عملية «تسويق الحرب في صعدة» التي أثارت حرب مذهبية، قضية خطيرة على مستقبل اليمني، حيث عاش اليمن بسلام لآلاف السنين، وطالبه الشافعي زيداني،
أما عضو مجلس النواب (البرلمان) شوقي القاضي فأكمل أن هناك إغفالاً معمداً وإلغاء كاملاً دور مجلس النواب بشأن قضية الحرب في صعدة، وطالب البرلمان بالقيام بدوره الكامل في هذه القضية.
ودعا كذلك منظمات المجتمع المدني وكذا الخطباء والعلماء بالإنجذاب وإرادة أحد الأطراف في هذه الحرب حتى لا تتحول الحرب في صعدة إلى قضية أخرى.

الحسابات السياسية، دعا محمد الصبّري، المسؤول التنفيذي لتكتل اللقاء المشترك المعارض، إلى تحكيم الدستور والقانون الذي يلزم المواطنين بعدم التفرّد وعدم الخروج على السلطة.

إلا أن الصبّري انتقد السلطة بشدة فيما يتعلّق بمقوّفها في الحرب في صده، مشيراً إلى أنه لا يحق للدولة أن تتعامل مع مواطنينا بهذا الشكل الذي يحدث اليوم في صده، حيث «هناك إثارة لقضايا ما قبل الدولة وملحقة الأفراد على أساسهم الأسري»، وحذر من مغبة استخدام رجال القبائل السلاحين في القتال إلى جانب القوات الحكومية ضدّ أتباع الحوثي لما لذلك من مخاطر مجتمعية مستقبلية.

القيادي الاشتراكي ذو الخلافية الزيدية محمد المقالح تساءل هل قتل الحوثيين نصر للسلطة، كما هل قتل القوات الحكومية نصر للحوثيين؟ وذكر أن النتيجة سلبية والعكس الشأن أن تعلن موقفاً واضحاً وشفافاً ومدينا لأي عمل من هذا القبيل».

وأثيرت نقاشات ساخنة بين الحضور حول أسباب تجدد اشتغال الحرب في صعدة بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثي التمرادية المسلحة، والأبعاد الحالية والمستقبلية التي ستخلفها هذه الحرب التي أضرت كثيراً بمصالح المواطنين كما مصالح السلطة.

واعتبر العديد من المتحدثين أنها حرب سياسية أكثر منها حرب مذهبية، بذرعة أن طرفى الصراع (السلطة والحوتّيون) يتبنّون إلى نفس المذهب وهو المذهب الزيدى، ولكن مع الاختلاف والتباين في مستوى العتقدات بأصول المذهب ومرتكزاته السياسية، وبالذات الأحقية بالسلطة).

وفي الوقت الذي طالب حسن زيد، القيادي في حزب الحق (زيدي)، بعدم استخدام المذهبية في هذه الحرب كوسيلة لتصفية الماليين إلى مظلة حماية ثـ دعوة بها في هذا

صناعة «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

طالب العديد من الناشطين السياسيين والحقوقيين اليمنيين بإيقاف الحرب الدائرة في محافظة صعدة (242 كيلومتراً شمال صنعاء) بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثي التمردية المسلحة.

واعتبروا أن وقف الحرب هو الخطوة الأولى لبدء الحوار بين طرفى النزاع، وبالتالي محاولة إغلاق هذا الملف المليئ منذ نحو ثلث سنوات، ويسبب في تجدد القتال بين الطرفين والآخر.

هذه المطالب أعلنت أمس في حلقة نقاشية هي الأولى من نوعها لهذه القضية الشائكة في اليمن، بعنوان (معاً ضد الحرب في صعدة)، نظمتها الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) بالتعاون مع منتدى الإعلاميات اليمنيات، وشارك فيها العديد من السياسيين من مختلف الاتجاهات والناشطين الحقوقيين والإعلاميين ولكن تغيب عنها ممثلو حزب المؤتمر الحاكم، رغم دعوتهن للحضور.

المشاركون في هذه الحلقة النقاشية التي حاولت خلق دور لمنظمات المجتمع المدني في وقف هذه الحرب، طالبوا في بيان أعلنه نهاية الحلقة بـ«رفض إشهار القوة المسلحة في مواجهة المؤسسات الدستورية للدولة والخروج على المشروعية الدستورية بالقوة تحت أي مبرر أو شعار أو سبب».

وفي ذات الوقت طالبوا السلطة بـ«إعطاء المواطنين الحق في التعبير عن مطالبيهم وحقوقهم الدستورية بالوسائل السلمية المشروعة، كالتظاهرات والمسيرات والاعتصامات والكتابات والعصيان المدني السلمي وإنشاء الأحزاب».

وأشاروا إلى رفض أي انتقاماً لهذه الأطراف الدولية التي يشن

ال المعارضة اليمنية تصف حل حزب الحق بـ «الاعتداء» على الحياة السياسية

الحكومة ممثلة في لجنة شؤون الأحزاب - التي تدار بعقالية شمولية لا تمت إلى الديمقراطية وضمان الحريات السياسية بصلة - للحريات السياسية والنشاط الحزبي ومؤسساته الشرعية القائمة». وعلى خلفية قرار لجنة شؤون الأحزاب بحل حزب الحق، أعلنت العارضة امس تأجيل حوارها الذي كان مقرراً البدء فيه الأسبوع الجاري إلى أجل غير مسمى.

وتحت الحكومة اليمنية يوم أمس السبت حزب الحق الذي يمثل المذهب الزيدي في اليمن في بادرة تعد الأولى من نوعها في التعددية السياسية والحزبية في اليمن في عام 1990 يشار إلى أن حزب الحق المحسوب على الطائفية الشيعية الزيدية كان أحد مؤسسيه الرعيم الدیني حسين الحوثي الذي لقي مصرعه في أيلول (سبتمبر) 2004 إثر مواجهات دامية مع القوات الحكومية

مارضة اليمنية امس حل لجنة أحد أحزاب المعارضة الممثلة على الحياة السياسية في باش الديمقراطي.

حافري امس أن «هذا الإجراء منها ان قانون الأحزاب رقم 66 يمانت السياسية لم ينص أي حزب أو تنظيم سياسي لسنة 1995 بشأن اللائحة بحل الأحزاب لا ينطبق على الحق».

في بيانها أن «ما أقدمت عليه

- صنعاء- يو بي آي: وصف شؤون الأحزاب «الحق» بد «اللقاء المشترك» بأنه «اعتدين و تعددية الحزبية» واعتبرت المعارضة في بيا باطل وغير قانوني لأنها «أسباب كثي لسنة 1991 بشأن الأحزاب» في صراحة أو ضمناً على الحق في وما ورد في القرار الجمهوري رقم التنفيذية للقانون أنف الذكر المت الإجراء الذي اتخذته اللجنة ضد وأكدت أحزاب «اللقاء المشتر
- الذهاب في انجمينا ويتأهل إلى دور الـ16 في كأس الكونفدرالية الإفريقية.
- الخرطوم- يو بي آي: وجد سودانيون المحبطين من الضغوط السياسية والاقتصادية العزاء في تصارات رياضية حققها فريقاً القمة كروية في مسابقات كرة القدم فريقية.
- فقد نجح فريقاً الهلال والمريخ، بقيادة القديم السودانية، ليلة السبت

قتلى و 9 جرحى في اشتباكات قبلية بدارفور

مصر تعارض فرض عقوبات جديدة على الخرطوم

■ الخرطوم - يو بي آي: لقي سبعة أشخاص مصرعهم وجرح تسعة آخرون في أحد موجة من سلسلة الاشتباكات القبلية المسلحة فيإقليم دارفور المضطرب بغربي السودان.

وقال مسؤول محلي في ولاية جنوب دارفور في تصريح له أمس الأحد أن سبعة أشخاص قتلوا وجرح تسعة آخرون إثر تجدد الاشتباكات المسلحة السبت بين قبيلتي الرزيقات والأبالة والترجم في منطقة مسک الواقعة على بعد 41 كيلومتراً غربي مدينة نبلا عاصمة الولاية.

وأضاف أن الاشتباكات وقعت على خلفية اتهام إحدى القبيلتين للأخرى بسرقة 500 رأس من الأبقار من رعايتها.

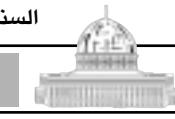
وكان المئات من القبيلتين قتلوا أو جرحوا في سلسلة اشتباكات مسلحة بينهما في الأشهر الثلاثة الماضية، وجرت محاولات للصلح بينهما إلا أنها لم تفلح في وقف تجدد الاقتتال بينهما.

بان كى مون خاصة ما ورد بها من تأكيد التزام الحكومة السودانية بمقررات قمة مجلس السلام والأمن الأفريقي الأخيرة في أبو ظبي.

وكانت الأمم المتحدة اعتبرت أن البشير «بدا في هذه الرسالة وكأنه يشكك» بالاتفاق الموقع في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 حول نشر قوة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور لتحل محل قوة الاتحاد الأفريقي التي تفتقر إلى التمويل والتجهيز.

وينص الاتفاق على تشكيل قوة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مرحلة أولى للتهيئة عنصر دولي في حال لم يف بتعهداته بنشر قوة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور.

ويخضع السودان لعقوبات محدودة منذ آذار (مارس) 2005، وأعلن أبو الغيط أنه بعث «رسائل عاجلة» إلى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية تدعو للتعامل الإيجابي مع مضمون ما ورد في رسالة الرئيس السوداني عمر البشير الأخيرة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة



موريتانيا: التفاف غالبية مرشحي الدور الأول حول ولد الشيخ عبد الله.. ولد هيدالله يحذر من اضطرابات

الأول، عن تأسيس مبادرة جديدة تدعى «مبادرة المستقلين التزبينية» من أجل مراجعة إجراء نتائج انتخابات أولوية».

وduct المبادرة الجديدة المرشحين للشوط ان يوجهوا جهودهم إلى «القيام بحملة وطنية ودعم الوحدة» والالتزام بمكافحة إعداء تجميل النظام السياسي.

وحل ولد هيدالله أخصاء من المجلس العسكري الحاكم

وبتقدير التوجهات الكبرى في تحديد الراية من المتخاصمين متعلقة بالوقوف الذي ستختبره المجموعات السياسية التي لم تحسن موقفها أحد مساء أمس على رأسها التحالف الشعبي التقديمي بزعامة مسعود ولد بخيير المناضل الشهيد ولد داداه العبيد. وأكد الخلي ولد الطيب نائب رئيس التحالف في

وطالت المبادرة جميع السياسيين وجمع الموظفين من مختلف القطاعات في جميع المجالات ويتمنى من إعادة مسبياغة وتحويل الوعود الانتخابية إلى برامج واقعية قابلة للإنجاز مصحوبة بجدولة زمنية التنفيذ.

رئيس سابق الجمعية العامة واديبييرا معروفاً محامي ثقب سلك الحامين سابقًا هنا ويسعى لمحاسبة المتخاصمين في الدور الثاني وهو أحمد ولد داداه وسيدي ولد الشيخ عبد الله يوم الثلاثاء الفيل في مخابر طفرينة بعدد الكثيرون أنها ستؤثر على الناخرين وبخاصة فئة الخبطة المفقمة وفئة الشباب.

أعلنت مجموعة من الأطر تضم شخصيات من الرغل الموريتاني على الناخرين وبخاصة فئة الخبطة المفقمة وفئة الشباب.

للمرشح أحمد ولد داداه فإن الكثيرون يعتقدون أنه يشكل عاملًا قد ينعكس عليه سلوك الناخرين العرب يعتقدون بعنصرية حركة

الجارية، معتبراً النتيجة التي أسفر عنها الدور الأول لا تدعو كونها

إلا «البقاء والبقاء».

وحل ولد هيدالله أخصاء من المجلس العسكري الحاكم

وتحمل ولد هيدالله المسؤولية «تكون حكمة وحدة».

وإساءة سياسية اقتصادية وطنية تراعي البعي الاجتماعي للتنمية

وتشعر إلى ترقية المؤسسة الموريتانية على أساس مبادئ حرية

المبادرة والتآلف السليم».

وطالت المبادرة جميع السياسيين وجمع الموظفين من مختلف القطاعات في جميع المجالات ويتمنى من إعادة مسبياغة وتحويل الوعود

الانتخابية إلى برامج واقعية قابلة للإنجاز مصحوبة بجدولة

زمنية التنفيذ.

وأحد ولد داداه.

وقال رشيد مصطفى بأنه راض بالقضاء رغم نتائج المواجهة

في الحكومة (ثلاثة أو ربع وزراء) والحصول على مناصب في

السفارات والبعثات بتحريم العمومي وعاقبة ممارستها وفتح

تحقيق في قضية (المبعدين عام 1989 إلى السنغال) وإعادة من

ثبت اتهم بويهيرونيون وتعوضهم.

وفي نطاق ذي صلة حذر الرئيس الموريتاني السابق ومرشح

وأشار ولد زيدان إلى أن اتفاقه مع ولد الشيخ عبد الله يشمل

الالتزام بالمبادئ الأساسية التي ضمنها البرنامج الذي كان هو

الفساد مع أشراكه (ولد زيدان) في تسيير شؤون باسساوا و Makha

غير أن أصل المرشح الآخر أحمد ولد داداه يؤكدون أن

مجموعات هامة من أنصار الزين ولد زيدان قد انضمت لمرشحهم

الذين ولد زيدان الذي احتل الرتبة الثالثة في الشوط الأول

بحصولة على 15,28% من الأصوات، المرشح سيد ولد داداه

في جهة الحسم.

ويماناً الذين ولد زيدان هو المرشح الداعم من غالبية ناخبي

الولايات الشرقيّة كما أكد ذلك تناقض الشوط الأول

انضمامه للمرشح سيد ولد زيدان في مواجهته الأولى

ووضح حسبيماً ولد زيدان هو المارش الداعم من غالبية ناخبي

البلدين لرئيسي حرب سيدي ولد زيدان حياد.

وكان الذين ولد زيدان المحافظ السابق للبنك المركزي الموريتاني

قد أكد أنس في تصرير الصحافة إن قرار الانضمام إلى المرشح

سيدي ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

وإذا كان انضمام حركة المشعل الأفريقي قد شكّل إضافة نوعية

نوافشوط «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

تضافط أمن الأداء مراقبي لانتخابات الموريتانية لراء

وتحليلات الصحف الموريتانية المستقلة لتوكيق أن سيد ولد

الشيخ عبد الله بات الأوفر حظاً في الشوط الثاني من الافتقار

الرئاسي.

ويعتمد هذه الآراء وهذه التحليلات على أمور منها انضمام

الذين ولد زيدان الذي احتل الرتبة الثالثة في الشوط الأول

بحصولة على 15,28% من الأصوات، المرشح سيد ولد

الشيخ عبد الله في مواجهته الأولى قبل المرشح سيد ولد

داداه.

ويماناً الذين ولد زيدان هو المرشح الداعم من غالبية ناخبي

الولايات الشرقيّة كما أكد ذلك تناقض الشوط الأول

انضمامه للمرشح سيد ولد زيدان في مواجهته الأولى

ووضح حسبيماً ولد زيدان هو المارش الداعم من غالبية ناخبي

البلدين لرئيسي حرب سيدي ولد زيدان حياد.

وكان الذين ولد زيدان المحافظ السابق للبنك المركزي الموريتاني

قد أكد أنس في تصرير الصحافة إن قرار الانضمام إلى المرشح

سيدي ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

ويفوز بعيه ولد زيدان بعثة بعيه ولد داداه بعيه ولد زيدان

**يجب على الحكومة واليسار الإسرائيلي التحدث مع الحكومة الفلسطينية
لا خلاف بين فتح وحماس او عباس وهنية في
القمة العربية على المصادقة على المبادرة السعودية**

ازن و حماس. كانت هذه هي استراتيجية السياسية لإسرائيل أمريكا، وقد فشلت تماماً. ساعة الخلاف بين حماس وفتح تتصل عندما تكون هناك نقاش في تفاصيل التسوية الدائمة. ليست حكومة إسرائيل وحدها التي يجب أن تتحدث مع حكومة لوحدة الفلسطينية. على اليسار الإسرائيلي أيضاً أن يفعل ذلك. اليسار الإسرائيلي لا يمكنه أن يكتفي بالحديث مع أبو مازن ورجال فتح. إذا وقفت حكومة إسرائيل في وجهه فعلى اليسار أن يعود إلى التكتيك الذي ميز الثمانينيات عندما سنت الحكومة أننا نحظر اللقاءات مع رجال ت.ف. بمعونة بعض الحكومات الأوروبيية يمكن التغلب على هذا العائق.

د. مناحيم كلاين
محاضر في العلوم السياسية في
جامعة بار إيلان
ومن قادة مبادرة جنيف
(يديعوت أحرونوت) - 2007/3/18

قبل أسبوع استهل اولمرت جلسة حكومة بتصريح يفيد بأنه مستعد لتفاوض مع دول عربية على أساس مبادرة السلام السعودية. كما قال ان سرائيل غير مستعدة لتفاوض مع حكومة فلسطينية لا تقبل شروط الرباعية، بما فيها الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، التنديد بالإرهاب والموافقة على الاتفاقيات الموقعة مع سرائيل. فهل كل الدول العربية - على رأسها السعودية - وافقت على سرطوط الرباعية؟ هل حكومة الوحدة فلسطينية وافقت جزئيا وبشكل غير باisher على شروط الرباعية؟ نعم، مع حكومة الوحدة الفلسطينية ليسقط يمكن، بل ويجب الحديث. هذه الحكومة تبث لسرائيل أنها مستعدة الحديث معها. عندما اختارت حماس ممثليها للحكومة لم تضمنهم الصف لاول من زعمائهم، بل أكاديميين من أسهل جدا على اسرائيل الرسمية أن تحدث معهم.

ممثلو حكومة سرائيل سيكونون في خطين بالتنسيق مع وزراء حومة المسلمين

اصرار اسرائيل على شطب حق العودة من المبادرة السعودية محاولة لتمييعها والتهرب من التسوية



الجامعة العربية. من هنا يتبيّن أن التحليل الجراحي الدقيق الذي يجريه خبراء القانون والمستشارون لقرارات قمة بيروت مثيرٌ أيضاً، ولكنه بلا معنى، ذلك لأن الواقع لن يتحدّد على يد محللي النصوص وإنما من قبل السياسيين. فقرارات الجامعة العربية السابقة أو المستقبلية ستكون ذات صلة فقط إذا نجح هؤلاء المفاوضون الحقيقيون إلى مستوى الاتفاق العالمي. حينئذ ربما يكون بإمكان إسرائيل أن تطالب الدول العربية بأن تعقد الاتفاق معها وفقاً لقمة بيروت. ولكن ماذا ستفعل إسرائيل إذا رفضت السودان أو لبنان أو العراق أو ليبيا؟ هل ستلتغي اتفاق السلام مع الفلسطينيين أو مع السوريين؟ ذلك لأنه من الأفضل القول باستقامة أن هذا هو الجانب الآخر من قرارات الجامعة، مثلما توجّد دول عربية استخفت بقرارات قمة الخريطون التي رفضت أي تفاوض مع إسرائيل، ستظهر دول عربية الآن تستخف بقرارات قمة بيروت التي تضمّن التطبيق.

حتى ذلك الحين يتوجّب على إسرائيل أن تعود إلى واقعها والقيام بأعمال التنظيف البيئية الصعبة، عليها أن تبلور موقفها من الحكومة الفلسطينية الجديدة، وأن تقبلها كممثّلة للجمهور الفلسطيني، وأن تسمح لها باداء دورها، وأن تعتبرها متّوّجاً لمبادرة سعودية مباركة أخرى «اتفاق مكة»، وإن تقوم أيضاً بصياغة ردّها العلني العملي على الدعوات

تسفي برييل

**اولرت زعيم فاشل ومنافسوه ليسوا اقل فشلا منه
ولا مفر من انتخابات عامة**

كيف يتخذون القرارات الحكيمية في الاوقات الحرجة. حرب لبنان الثانية جسدت الفجوات بين الصورة الذاتية للقيادة السياسيين وال العسكريين وبين قدراتهم، وأوضحت المسافة بين توقعات الجمهور وبين قدرة الحكومة على التنفيذ. ونتيجة لهذا التناقض تألف الساحة السياسية الآن أجواء تأميرية أصبح فيها الحزب الحاكم مجرد غلاف فارغ، والحزب الشريك الرئيسي منقسم على نفسه حتى درجة التفكك، وحزب المعارضة الرئيسي الصغير (اللبيكود) يصر الذين يسعون تثبيت بذاتها تقويمهم عليه في بولدة، والى أي حد ذات التي أخذوها لاحترام لكل واحد من مئير شطريت تقر يحملون معهم، وهل يمكن القول رافعة قادرة على شباكها أم أن عمره المتقدم هو

يتناقض على جلد الدب قبل اصطياده.
الجميع يوجهون أنظارهم إلى كرسى
رئاسة الوزراء من قبل أن يصبح
شاغراً، محدثين جلبة تضفي على دولة
اسرائيل صورة الدولة المارقة الهوجاء.
الحكم ليس مسألة تقنية مجردة،
وهو بحاجة إلى شرعية الناخبين، وإذا
خرج اولرت فلن يحصل كديما والعمل
والليكود على أي شرعية شعبية، ولذلك
لن يكون هناك مفتر من اجراء
الانتخابات في مثل هذه الحالة، وتكون
الحرب في مراكزها. من الصعب رؤية
الكنيسة الحالية في تركيبتها المعروفة،
قادرة على توجيهه بناء الواجب
للشعب، بما في ذلك تحنيه للمعركة
عىء المسؤولية،
ننياهو من جديد،
ن لخلافة عمر
بل المزايا والخصال
مسوهم في كديما
بين التوقعات
اما داخل الساحة
ايضا في العلاقات
الناس ينتخبون
يسنوا اداة
الواقع يغمرهم
من ارادوا، ليس
تم المنتسبة تخيب
اما على المستوى
التحديات التي

القادمة، كما يوصي قادة الجيش و«الشبابك» في ظل تعاظم قوة حماس في القطاع،

عوزي بنزيeman
كاتب رئيسي في الصحيفة
2007/3/18 (٢٠٠٧/٣/١٨)

هتها فعلينا أكثر
٤ يوم الانتخابات
الملف المخوض التي
الدولة تجتنب
 يكون الرد عليهما
في مرات كثيرة

ابو مازن صار «من حماس».. ولا حوار مع حكومة وحدة وطنية كهذه
فأك الارتباط الفاشر عزز حركة حماس



ضاء حكومة الوحدة الوطنية في غزة بعد المصادقة عليها وفي الوسط الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية

■ أبو مازن أعلن ان اقامة حكومة الوحدة
للفلسطينية تعبّر عن مرحلة جديدة في الكفاح
للفلسطيني. وبالفعل هكذا، لأنّه على ما يكفي من
الوضوح بأنّ برنامج الحكومة الجديدة هو تصعيد
سياسي هام في الكفاح الفلسطيني ضد إسرائيل.
واذ لم تتصد إسرائيل لهذا التحدي، فقد تنهار
العزلة الدولية التي فرضت حتى الآن على
الفلسطينيين لدرجة استئناف الاتصالات
السياسية لدول عديدة مع هذه الحكومة. وستنسع
الشروط أكثر مع الزمن وتصبح هزيمة سياسية من
اصحاحية إسرائيل، والضغط الذي تراكم في العام
الماضي على حماس كي تلطف حدة مواقفها
سيتبدد تماماً.

اذا كان هذا ما سيحصل، فسيكون هذا الانجاز

عن مخرج في مبادرات عربية، تعرّب عن استعداد
للقفز عن المرحلة الأولى من خريطة الطريق -
المرحلة التي يطلب فيها من الفلسطينيين التصدي
الجبهوي مع الارهاب - والتوجه فوراً إلى البحث
في التسویات الدائمة التي ليس لها أي احتمالية
حقيقة في هذا الوقت. منذ ابتعد أبو مازن عن
مطالب الرباعية وتعهدات خريطة الطريق لم يتبق
لإسرائيل ما يمكن أن تتحدث فيه معه. أبو مازن هو
الذي ارتبط بحماس، ومع حركة وحدة فلسطينية
كهذه لا يمكن أن يكون لإسرائيل أي حوار.

البروفيسور عوزي أراد
مستشار رئيس الوزراء الأسبق نتنياهو
(يدعيوت احرنوونت) - 18/3/2007

الاحتفال باعلان حكومة الوحدة الوطنية

هو احتفال دفن حركة فتح التي صارت حليفاً لـ

■ احتفال تشكيل حكومة الوحدة الذي جرى أمس في مبني البرلما
ن نجحت حماس بمعانٍ كثيرة في تحقيق كلّيسيه «أكل الكعكة وإنقاوها كاملة في نفس الوقت».

مع إقامة حكومة الوحدة اختفت فرص فتح تكون منافساً سياسياً وثقافياً مناسلاً لحماس. حتى الآن، كان هذا الخيار الأقل سوءاً بين خيارات كان أمام أبو مازن - الثاني كان الدخول في حرب أهلية. المشكلة هي أنه حتى الانتخابات القادمة للرئاسة الفلسطينية سينتسب الناس أن أبو مازن تعالى على الاعتبارات السياسية

المتوقع أن يتشقق، بينما الحركة لم تتحرك عن مذهبها الایديولوجي. لقد نجحت حماس بسرعة احتفال دفن شأنه ان يصبح بسرعة احتفال نفخة. فالحركة التي حدّت نفسها في العام الأخير كبديل سياسي لحماس، أصبحت حليفاً موالياً لرئيس الوزراء سعمايل هنية.

رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن)، وهنية كانا مبتسدين على نحو خاص، ولكن لهنية بالذات ورفاقه كان هناك ما يبرر الإبتسام. لحماس س تكون غالبية في الحكومة القادمة، فكرة تقديم مازن بعد الانتخابات سقطت عن جدول

المسجد بسبب مشاكل الانتظاظ. عدد المطاعم التي تتبع الكحول تقلص، وحتى أصحاب قاعات الأفراح ياتوا من طالبين بعدم عرض الرقص الشرقي. لقد نجحت حماس بأن تتماثل مع الدين وبدون إقرار قوانين مقيدة في البرلما تقدّم نحو تغيير ثقافي في المجتمع الفلسطيني، وليس عيناً ان يbedo زعماء حماس مؤخراً غير مكتريثين قليلاً. ففي الوقت الذي يعلمون فيه على تجنيد المؤيدين، يواصل نشطاء فتح نزاعتهم وصراعتهم الداخلية.

آنسي يسيسخروف

الخميس، 18/2/2007

حركة فتح في رام الله، في اثناء المعارك الشديدة مع حماس. عشرات الآلاف المؤيدين توقعوا أن يسمعوا خطاباً حربياً من أبو مازن ضد حماس - وبلا من ذلك اضطروا الى الافتقاء بتوبيخاته لمن سمى حماس بـ«شيعة».

وفي هذه الاثناء تواصل حماس ثورتها الهادئة، 11 من رجال الحركة عيّنوا في الاشهر الأخيرة في مناصب رفيعة في وزارة التربية والتعليم، عدد ساعات تعليم الدين ازدادت بنحو 20 في المائة. عدد المسلمين في المساجد يواصل الارتفاع، وفي يوم الجمعة

يصل الكثافة الى قرابة نصف المليون. مهماتها.

**العودة لحدود 67 بعد اربعين عاماً والاف المستوطنات تعني حرباً اهلية وكارثة اقتصادية
لخطة السعودية واضحة ويجب رفضها بشكل قاطع وبدون لف او دوران**



ملوت
، فإن السبيل الوحد
جداً ضدها.

■ اذا كانت حكومة اولرت تعترض أن تتبني، بطريقة الالعوبية الاسرائيلية الدارجة، خطة لسلام السعودية—السير مع الشعور بلا او للعكس. القول باننا نعتزم الدخول في مفاوضات على أساس الخطة السعودية. انت قلت، رئيس وزراء اسرائيل قال. ليس حن. الان هيا او فوا بكلمكم. لا حاجة الى القول لكل من لديه عينان في رأسه، بان الحديث يدور عن خطط على اسرائيل، وذلك في مستوىين: العودة الى حدود 1967 بعد 40 سنة ومتات الاف المستوطنين، معناها ليس فقط خطرا ملماوسا لبتر اسرائيل واحتلالها، بل وايضا حربا اهلية فظيعة وكارثة اقتصادية وفوضى (اذهب لتخلی مئات الاف المستوطنين؟، اما العودة، فحتى ولو جزئية، للاجئين قطبيين الى اسرائيل، فمعناها ضعضة ديمغرافية، أخلاقية وثقافية، عبقة اجورها كدولة اسرائيلية، يهودية وعبرية، وسيرنحو واق شأنى القومية في البداية واحادى القومية (فلسطينية، بالطبع) في النهاية. الدولة الفلسطينية المستقبلية ستضم اليها في السياق دولة اسرائيل ايضا، التي ستتحول بالتدريج الى فلسطينية هي اى، في حركة فكين واحدة من ليس واضح اذا كان عقل اولرت ضعيفا، بسبب الهجمات التي لا تتوقف عليه وتوجهه لان يكون محبوها (حالات سترون كيف يبدأ خصومه الاداء في الصحف يغفونه بالرأفة والود). الواضح هو ان رئيس وزراء، يتبنى مبدئيا الخطة السعودية (خلافا لوزيرة خارجيته، التي شرحت لما لا يمكن لاسرائيل ان تقبل الخطة) هو رئيس وزراء يجب ان يخلع مكانه، هذه ليست خدعة اسرائيلية

يعلق الاسرائيليون آمالهم مره اخرى على جنرال وهذه المرة عامي ايلون

ينبئ خلال ذلك ببنية شفافة حول وحشية الاحتلال في المناطق وحقوق الإنسان أو المقاطعة الفاضحة المفروضة على الشعب الفلسطيني. نجاحه في الاستطلاعات يدل على ضياعنا ووضعنَا أكثر مما يدل على وضعه هو. مرة أخرى يتجسد الأمل الوحيد القادر على صورة جنرال رؤيس سابق لجهاز «الشاباك» - على غرار مجريات الامور في العالم الثالث، وعلى رأس من؟ على رأس حزب العمل، البديل الوحيد طبعاً للتنبياهو في الانتخابات القادمة، الذي يعتبر معملاً انتخابات الارثوذكسي، لن نصل الى ليسار الاسرائيلي، لن نصل الى مسافة بعيدة اذا سرتنا في طريق أيلون المسدود هذا (إشارة الى شارع نتيفي أيلون بين القدس وتل ابيب).

جدعون ليفي

راسل مختص في حقوق الانسان (2007/10/12)

البديل، وهذا هو الأمل الا البيض. أيلون الذي يحمل شهادة تدجين الحيوانات لا يكتفى بتدجين الثديات المائة وإنما يريد تدجين الفلسطينيين ايضاً. وفي نفس الوقت هو أحد المبادرين لـ «الحملة الشعبية» التي لم يتبق منها شيء.

رجل الضدفع الغامض أيلون يقوم بطبع معلم موافقه في موقعه على شبكة الانترنت لدرجة لا يمكن فيها فهم الاتجاه الذي يسير فيه. «المهدف الذي يتوجب التطلع اليه هو الواقع منظومة اقليمية دولية مستقرة»، قال موضحاً موقفه لجمهور الناخرين ومتوجهلاً المسائل الحقيقة المطروحة على المحك. وبالنسبة لسوريا: «البدء من خلال رؤية تفصل بين السيادة السياسية والسيطرة على الأرض». وأمس أوغل في مواقفه هذه قاتلاً أنه لن يقوم باخلاء أي تجمع سكاني في الجولان.

باتخذى خطى صغيرة دائمة - وهو أيد خطة تعبيه وزيراً (من قبل بيترس) مثل آخر الانتهازيين.

صريح واضح للاستجابة لتحدي السلام المنطلق من دمشق - يؤيد إبقاء التجمعات الاستيطانية والجدار الفاصل.

وما هو موقفه من المفاوضات مع حكومة الوحدة الفلسطينية؟ أيلون رد من خلال مستشارته الإعلامية بأنه «يتوجب التطلع الى التفاوض مع أبو مازن المنتخب جماهيرياً» وكأن حماس ليست «منتخبة من الجمهور الفلسطيني». من أجل مثل هذه المواقف لدينا آيهود اولرت.

أيلون عارض خروج حزبه من الحكومة بعد انضمام افيغدور ليبرمان. الشخص الذي اقترح طرح أيلون على رأس مركز لباحثي المياه والبحيرات. هو لم يعارض الحرب في لبنان من بدايتها، وإنما كان ضد العملية البرية فقط. أيلون يسير بخطى صغيرة دائمة - وهو أيد خطط سنوات أن من «المحظوظ» وصوت اليسار الى الحكم، وأن «اليسار» لن ينجح في التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين لأن الليكود وحده هو قادر على اخلاء المستوطنات - هو الذي قال لصحيفة «هارتس» قبل سنة: «انا سأقوم باخلاء 60 ألف مستوطن» ومن قال عن نفسه انه قد «صاحت من حلمه بالملك الكبير» - ما زال يعتقد أن المستوطنين قد أحرازوا «النصر للدولة»، ويقول انه يكن لهم احتراما عميقاً ويعتبرهم طليعة الصهيونية. أيلون الذي قال قبل سنة أن عمير بيترس جدير «قطعوا» بأن يكون رئيساً للوزراء لأنه يمتلك كافة المزايا للقيادة الوطنية، وقدرة غير عادية للصمود في مواقف الضغط - تحول الى دعوه له قبل الحرب وفور عدم تعبيه وزيراً (من قبل بيترس) مثل آخر الانتهازيين.

■ عامي أيلون هو الامر القادم. استطلاع نشر في نهاية الأسبوع يشير الى أن نصف الاسرائيليين يريدونه وزيراً للدفاع، الاسرائيليون ممزقون بين تعلمهم لسياسيين فاشلين وبين الميل لسياسيين مبتدئين لا يعرفون عنهم إلا القليل. أيلون هو شخص (نظيف) و(مستقيم)، وهو كذلك واحد من الطراز الذي نحبه. يعد بأقل الكعكة وابقارها كاملة في نفس الوقت، هو رجل سلام ومستر أمر في ذات الوقت. لذلك سيكون الأمل الذي يبيثه لمناس أملًا جديداً سيتبدد على صخرة الواقع. تأييده إنما يشير فقط الى فرعان الناشئ هنا.

التمعن في تصريحاته وموافقه في السنوات الأخيرة يظهر صورة مُحيرة إن لم تكون مضطربة. من قال قبل عدة سنوات أنه لن يتوجه الى السياسة صبي اليوم مرشحاً لرئاسة الوزراء،

٦١ خبيرا يحدرون من اقرار قانون يتيح للشركات الاجنبية استغلال النفط العراقي

نمسخة منها ثلاثة وزراء سبقون هم وزيرا النفط عصام الجبلي وقاسم تقي العربي ووزير التجارة محمد الجبوري بالإضافة إلى عدد من الوكلاء والمدراء العامين السابقين لوزارة النفط.

ودعت الرسالة إلى «المضي بنشاط الاستكشاف من خلال الجهد الوطني، نظراً النسب الناجح العالمية (...). خصوصاً للرقة ذات الاحتمالات العالمية الناجح واقتصر عقود التراخيص في نشاطي الاستكشاف والتطوير والانتاج على المناطق ذات الاحتمالات الواعدة الناجح».

وبحذر من «وجود خلل واضح في تركيبة المجلس الاتحادي للنفط والغاز ومكتب الاستشاريين المستقلين» مطالبة «ب إعادة النظر في الصالحيات الممنوحة للهيئة الاقتصادية بغية توازنها مع الصالحيات الاتحادية (...). لسد الطريق على الشركات الأجنبية المنافسة لخراق الصف الوطني».

ويقدراحتياطي النفط العراقي بنحو 115 مليار برميل ويعتقد انه الأضخم عالمياً بعد الاحتياطي السعودي.

ومن المفترض ان يعرض القانون الجديد على مجلس النواب العراقي قريباً لاقراره.

عمان - اف ب: دعا 61 خبيراً نفطياً أقياً بينهم وزراء ومدراء عامون بمقابلة مجلس النواب العراقي بدم اقرار قانون النفط والغاز ديد محذرين من تغيرات يمكن ان تؤدي منها الشركات الأجنبية على اتساب المصلحة الوطنية.

صادقت الحكومة العراقية في خر شباط (فبراير) على مسودة قانون خاص بالنفط يهدف الى بيع عائدات صادرات النفط الخام بنسبة متساوية بين المحافظات العراقية 14% وفتح القطاع امام المستثمرينجانب.

أوصى الخبراء في رسالة بعثوا بها الى رئيس وأعضاء مجلس النواب العراقي بتعديل مسودة القانون بما يضمن «تأهيل الحقوق الحالية بالجهد الوطني عبر إعادة النظر في الهيئة العراقية (قيدة شاء)، يتبعها تطوير الحقوق تشغله العلاقة غير المطورة».

وحذر الخبراء الذين ناقشوا مسودة القانون الجديد في ندوة نظمت مؤخراً في عمان من «الدخول في تزامات طويلة لا امد مع الشركات العالمية في عقود الاستكشاف والتطوير والانتاج قبل توفر الاجواء المناسبة».

ومن بين الموقعين على الرسالة حصلت فرانس برس على

طالباني وعد الاردن متاجعة مسألة تزويدہ بالنفط

■ عمان- اف ب: اكد رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت امس الاحد ان الرئيس العراقي جلال طالباني وعد اثناء تلقيه العلاج في مدينة الحسين الطبية الاسبوع الماضي بأن يتبع مسألة تزويد الاردن بالنفط استنادا لاتفاقية النفطية التي ابرمت بين البلدين في 15 آب (اغسطس) الماضي. ونقلت صحيفة (الدستور) عن البخيت قوله «فيما يتعلق باتفاقية استيراد النفط من العراق كان هناك مشكلة امنية وقد تم تضخيمها والآن هناك وعد حقيقي من الرئيس جلال طالباني بأن يتبع هذا الموضوع لأن الاتفاقية وقعت». واضاف «صحيح انه كان هناك مصاعب امنية ولكن بامكانهم (العراقيين) عطاونا النفط من موقع اكثر امنا». وتابع البخيت «هذا الموضوع متزوك للدولة العراقية وستتابع بكل جدية هذا الموضوع كون الرئيس طالباني التزم به». وكان الاردن والعراق وقعا مذكرة تفاهم في مجال النفط الخام تتضمن تزويد الاردن بما بين عشرة وثلاثين بالمائة من احتياجات البالغ حجمها حوالي مئة الف برميل يوميا لكن لم يتم الاصحاح عن الاسعار. وقررت الحكومة الاردنية مطلع نيسان (ابril) من العام الماضي رفع اسعار المروقات بنسب 12 الى 43 %، لخفض عجز الموازنة الذي يزداد من حراء

مراجع التجارة بين اليمن والصين ونواتها مع الولايات المتحدة

■ عدن- روپرترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الأحد أن الصادرات اليمنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية حققت ارتفاعاً قياسياً بنسبة 116 في المئة العام الماضي لتصل إلى 74,66 مليار ريال (378,98 مليون دولار) من 34,154 مليار ريال في 2005. وأوضحت البيانات السنوية للجهاز المركزي للاحصاء الحكومي أن حجم التبادل التجاري بين اليمن والولايات المتحدة ارتفع إلى 99,61 مليار ريال في 2006 من 79,150 مليار ريال في العام السابق. وأضافت البيانات أن واردات اليمن من السلع الأمريكية انخفضت العام الماضي إلى 24,995 مليار ريال من 44,170 مليار ريال في 2005. وأهم الصادرات اليمنية إلى الولايات المتحدة النفط الخام والأسماك الطازجة والمجمدة والنفط الخام. وكانت الصين قد وافقت في الأونة الأخيرة على اعفاء الصادرات اليمنية من السلع الزراعية والسمكية من الرسوم الجمركية.

الدولار، بحسبه، 197, يلا.

ایران و ارمنیا تبدآن تشغیل
خط انداس خلید لغزه الطیع

■ طهران- رویترز: قالت وزارة النفط الإيرانية السبت ان ايران وارمينيا سوف تفتتحان خط أنابيب جديدا لنقل الغاز الطبيعي بين البلدين الجاريين اليوم الاثنين.

و هذه الخطوة جزء من سعي طهران الى فتح اسوق تصدير جديدة. وقالت الوزارة في موقعها على شبكة الانترنت نقلًا عن شركة الغاز الطبيعي الإيرانية ان ايران تعزم تصدير 1,1 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الى Армения هذا العام عبر خط الأنابيب وان الكلمة ستزيد الى 1,5 مليار في عام 2013 و 2,3 مليار في عام 2026.

وقد توصلت ایران وارمينيا بادئ الامر الى هذا الاتفاق منذ عقد لكن لم توضع لمساته النهائية الا في عام 2004 بسبب تغير مسألة تمويل خط الأنابيب الذي يتكلف 200 مليون دولار.

وتهمن شركات روسية على اسوق الغاز والطاقة في أرمينيا.

وسوف تدفع ارمينيا ثمن الغاز عن طريق تصدير الكهرباء الى ایران التي تخوض غمار نزاع بينها وبين الغرب بشأن برنامجها النووي.

وتملك ایران ثاني اكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد
روسيا.

نائب الرئيس العراقي يعرض على مؤتمر دولي خطة خمسمية طموحة لانعاش الاقتصاد

ومن هذه المعايير القانون حول النفط الذي سيعرض على البرلمان العراقي لاقراره، وينص هذا القانون على توزيع عائدات النفط الخام بشكل عادل بين المحافظات العراقية الـ18 وفتح قطاع النفط للاستثمارات الاجنبية.

وبموجب المبادرة نفسها، يلتزم العراق بمعاملة كل الجموعات القومية في البلاد على قدم المساواة وبتوزيع موارد النفط بشكل متساوٍ عبر ضمان الشفافية في قطاع الطاقة. كما يلتزم العراق مكافحة الفساد واعتماد ميزانية مشفقة.

في المقابل تتعهد الامم المتحدة بمساعدة العراق على تحقيق هذه الاهداف عبر بعثتها في بغداد ووكالات دولية اخرى متمركزة في العاصمة العراقية. واكدا بان كي مون في كلمة في بداية المؤتمر ان «الامم المتحدة ستبذل كل جهد لضمان بقاء الاسرة الدولية ملتزمة في هذا العطليه»، وقال ان «التحديات التي نواجهها هائلة وانا واثق انكم توافقونني الرأي باننا لا نستطيع ترك العراق وحده». ويدرج المؤتمر في اطار الجهود التي تهدف الى ضمان استقرار حكومة العراق المدعومة من الولايات المتحدة ووقف العنف المذهبى والتمدد في هذا البلد.

وقال مساعد وزير الخزانة الاميركي روبرت كيميت ان «المؤتمر اليوم لم يكن لقطع التعهدات. انه عقد لعرض فيه العراقيون ما هم مستعدون لفعله والاسرة الدولية ما هي مستعدة ل فعله». واضاف ان «ال العراقيين قاموا بما يترتب عليهم والمهمة الان تتعلق بما على الاسرة الدولية ان تفعله» لمساعدة العراق على العودة الى «الاكتفاء الذاتي والاستقلال المالي».

وقال كيميت ان رئيس المؤتمر عبد المهدي وابراهيم الجمبرى مستشار الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لهذه المبادرة، يخططان لعقد اجتماع جديد في آخر نيسان (ابريل) على ابعد حد «تقديم خالله الاسرة الدولية رد على الوثيقة التي عرضت اليوم». ولم يحدد مكان عقد المؤتمر المقبل.

واضاف ان العقد يقضى بالاشراف على آليات مشتركة تكون فيها اصلاحات الحكومة العراقية «مت坦الية ويجري تقديرها» وفق معايير محددة. وتتابع ان «اداء العراقيينجيد وفق مجموعة من المعايير حددها اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وهذا ما يدعونا الى الاعتقاد بان ادائهم سيكون جيدا ايضا» في اطار هذه المبادرة.

من نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي ممثلة في نيويورك خطبة خمسية لاحياء بلاده، داعيا الاسرة الدولية الى تقديم اساتذة لتنمية احتياجات السكان وتخفيف ديون.

رك عبد المهدي آخر الاسبوع الماضي في مؤتمر استضافته الامم المتحدة ضمن اطلقتها الاسرة الدولية في تموز (يوليو) وتلقى دعم البنك الدولي.

حضرت حوالى تسعين دولة، بينها سوريا وهيئة دولية اخرى متعددة الاطراف، الذي عقد بهدف مراجعة التقدم الذي العراق في المجال السياسي والامني، لاحات الاقتصادية المطلوبة من العراق تقديم مساعدات دولية لهذا البلد وتخفيف

عبد المهدي في مؤتمر صحافي بعد ساع «نحن راضون جدا عن نتائج المؤتمر قد اليوم وننطلع الى العمل من اجل اخراج من ازمه بمساعدة الاسرة الدولية».

سد يشيده الصينيون بشمال السودان يثير غضب السكان المعرضين للترحيل والذين سيفقدون اراضيهم

للحكومة. ويوضح على «لسنا ضد الصينيين فمشكلتنا مع الحكومة التي اثبتت أنها ليست على تواصل مع شعبها». ويتابع «هناك نزاعات في الجنوب والغرب والشرق ويمكن ان ينبع نزاع عندها». وتابع مصر ببعض القلق بناء السد.

ولكن لن يتم تخزين اكثر من 18,5 مليار متر مكعب من المياه خلف سد مروي وهو ما يوازي الحصة المقرونة للسودان من مياه النيل طبقاً لاتفاقية المبرمة بين القاهرة والخرطوم عام 1959.

كما ان طهي النيل الذي سيحتجز خلف سد مروي لن يصل الى مصر وهو ما يساهم في اطالة عمر سد اسوان.

وسيؤدي السد الذي يقام قبل هرم نوري الى غرق مناطق غنية بالآثار وهو ما جعل السلطات تقوم ببرنامج سريع للتنقيب في هذه المنطقة.

سيتم نقل اسرته مع 12 اسرة اخرى في آب (اغسطس) المقبل «انتا نزرع الطماطم وخضروات اخرى ولن نتمكن من زراعة هذه المنتجات في عامري الجديدة فهناك دراسة اجرتها جامعة الخرطوم أكدت ان الارض هنا جافة للغاية». ويضيف على «الحكومة وعدتنا بحياة جديدة ولكنني اظن انتا ستصبح لاجئين».

ويعد مشروع سد مروي الذي تبلغ كافته 1,8 مليار دولار اهم مشروع على النيل منذ بناء سد اسوان في ستينيات القرن الماضي في مصر.

ويشيد السد كونسورسيوم اسكندرية ويعمل في بنائه 5 آلاف عامل. كما تشارك شركات اخرى في المشروع من بينها المستوم الفرنسية.

يقول اسکوري باستثناء «على حد علمي لا يعلم في المشروع اي مواطن من سكان المنطقة» في حين يتم استخدام عماله رخيصة قادمة من النiger وتشاد.

ولكن غضب السكان موجوداً اساساً

جديدة شيدتها الحكومة السودانية. وبالقرب من امري تقع بلدة ارقو التي ستكون من اوائل القرى التي ستغمرها المياه. وقامت الجرافات بالفعل بهدم المباني ولم يبق فيها الا مئذنة مسجد.

وفي بلد يشهد عدة نزاعات، يمكن ان يخلق بناء سد مروي بؤرة توتر جديدة. يقول علي «لو كان معی سلاح لحملته ضد الحكومة».

وبعد اعادة توطن مئات الاسر من قريتي امري وهمبد في القرى التي شيدت حديثاً.

ولكن قبيلة المناصير وهي الاكبر في المنطقة تقاوم. ويفكك على اسکوري وهو من المناصير والبيت الذي يهدى قبل 38 عاماً وقد غمرتهما صبحاً في قاع الجبيرة».

تمتد البحيرة خلف سد مروي 17 كلم وبعرض اربعة كلم وبذلك اراض زراعية خصبة.

يتتم نقل 60 الف سوداني من في المنطقة الى اربعة قرى

الفقر يضطر الفلسطينيين لبيع ذهبهم من أجل العيش

جنين- من اليسير لليون:

مع الحاج خالد سوی عدد قليل من

ذات الذهبية في واجهة محله في بلدة جنين

الغربيّة. فهو يعرف أن الزبائن ستقبل

بيع لا الشراء، فهو يعرف ان الازمة

صادية الطاحنة في الاراضي الفلسطينية

تلتها اسرائيل ادت الى افقار العديد من

درجة دفعتهم لبيع حلي زواجهم ليواصلوا

الحاج خالد وهو يجلس في محله الصغير

البلدة التي كانت مركزا تجاريّا في يوم من

شمال الضفة الغربية (اعمالى تدهورت الان

س لم يعد لديهم أي ذهب بيعونه».

ار اقتصاد جنين منذ الانتفاضة الفلسطينية

2000. وهاجمت القوات الاسرائيلية مخيم

جين بالبلدة في عام 2002 قائلة انه نقطة

مهمة للانتحاريين. وزادت الحوافز

الميلية والuboارات المعدنية ونقط التفتيش

عوبية الوصول الى باقي مناطق الضفة

الجوية. كما عزلت جنين عن البلادات الاسرائيلية

من الفلسطينيون يجدون فيها عملا.

واليام التي كان يعبر فيها عرب اسرائيل

الخط الاخضر لشراء البضائع الرخيصة

ح سياراتهم في جنين مجرد ذكرى شاحبة.

لصائغ الذي يبلغ من العمر 55 عاما

اع تدهورت كل عام منذ الانتفاضة... قبل

عدة أعوام كان لدى أكثر من 20 كيلوغراما من

الذهب المخزن. أما الان فلدي نحو كيلوغرامين أو

ثلاثة».

وزادت مشاق الحياةمنذ فازت حركة المقاومة

الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية

العام الماضي. ورغم أن جهات مانحة حاولت

ايجاد طرق أخرى لتقديم المساعدات فان الموظفين

الحكوميين وعددهم 161 ألفا يعيشون نحو مليون

شخص لم يقبضوا رواتبهم كاملة منذ عام.

وقالت لينا بدارنة وهي سكرتيرة تنفيذية

بمكتب وزارة الزراعة في جنين «انتقضى أقل من

نصف راتبي.. الشهر الماضي تقاضيت 380 شيكل

(90 دولارا) بدلا من 1600 شيكل». وأضافت أن

زوجها وهو مهندس كمبيوتر عاطل حاليا عن

العمل وأنها هي التي تتولى الإنفاق على المنزل

وعلى أطفالهما الاربعة.

وقالت لينا التي تدين بأموال كثيرة للبقالات

والصيدليات والأقارب انها باعت مشغولاتها

الذهبية عندما أصيبت بالمرض واحتاجت لدواء

باهظ الثمن. وأضافت «الآن لم تعد لدي سوى هذه

الخواتم وهي ليست من الذهب أو الفضة لكنها

قديمة وأنا أحبها». وذكرت أن أصحاب المتاجر

توقفوا عن التعامل معها على الحساب.

وباتت زيارة الأقارب خارج جنين ضربا من

ضروب المستحيل. وقالت «لم أخرج من جنين منذ

زرت شقيقتي في نابلس قبل خمسة أعوام. نظرت

للتفكير في أجراة التاكسي.. الاهم بالنسبة لنا أن

وبالنسبة لمحمود علي وهو محاسب جمع ما

يكفي من الاموال خلال اقامته في السعودية

لتassisis أسرة في قرية رمانة فان الامسيات التي

يقضيها على ضوء الشموع تزيد من احساسه بأنه

مقيد. وقال وهو يحتسي القهوة في باحة منزله

«أتمنى لو يكون هناك أمل» مضيقا أنه لم يعد يقدر

على منح أولاده أي مصروف يومي أو شراء

مستلزماتهم المدرسية.

وقال «كنا نأكل اللحم أو الدجاج أيام

الاسبوع. أما الان فهي مرة واحدة أو لا يوجد لحم

على الاطلاق».

بنك باركليز البريطاني يعرض على ايه. بي. ان امرؤ ندماجاً يؤدي لنشوء مصرف بقيمة 155 مليار دولار

القابلة الماضية.

وأوضحت المصادر أن بنوكا منها باركليز البريطاني ومنافسه الهولندي اي.ان.جي وب بي.في.ايه الاسباني وب بي.ان.بي باربوا الفرنسي عبرت جميعها عن اهتمامها مباشرة أو من خلال مستشارين باستطلاع فرسن اندماج كامل مع اي.بي.ان امرو أو شراء بعض أنشطته العملاقة خارج هولندا.

ويملك اي.بي.ان امرو بنوكا ضخمة موجهة للأفراد في أمريكا الشمالية والبرازيل وإيطاليا.

وقال أحد المصادر «العالم يأسره قدم عروضا الى اي.بي.ان امرو منذ بيان تي.سي.اي». وأضاف مصدر آخر أن اي.بي.ان لم يتوصل الى قرار بشأن سبل المضي قدما في هذا الصدد واستبعد ابرام صفقة سريعة قبل اجتماع الساهمين الشهر القادم ما لم يتلقي البنك عرضًا مقنعًا الى حد كذا من أحد الاطراف.

أداء ضعيف لخمس سنوات.

ولا يخفى باركليز خططه للتتوسيع دوليا، وفي 2006 جاءت نصف أرباحه من الخارج صودا من الرابع فقط في 2004.

ويقول محللون مصرفيون ان اندماج اي.بي.ان باركليز ذو جدوى استراتيجية جيدة لكنه يصعب تنفيذها. وربما يكون باركليز منجدًا بصفة خاصة الى أنشطة اي.بي.ان الموجهة للأفراد في هولندا وإيطاليا والولايات المتحدة وأعماله الآسيوية.

كما أن نشاط إدارة الصناديق للأفراد قد يتنازع بصورة جيدة مع وحدة باركليز كابيتال انفستورز، لكن وحدة باركليز كابيتال سريعة النمو قد لا تتفق تماماً وأنشطتها اي.بي.ان المصرفية الاستثمارية.

من جهة ثانية قال مصادر مطلعه امس ان بنك امرو تلقى عروضًا للاندماج والاستحواذ من تمسكها بالاستثمار على مدار

وقال تقرير(الـصنادي تايمز) الذي لم يفصح عن مصادره ان البنكين أجريا محادثات جادة بشأن الاندماج قبل عامين. وقالت صحيفة (الـصنادي تلغراف) ان البنكين تباحثا الامر في الشهرين الماضيين.

ويرى كثير من المحللين بالقطاع المصرفي أن اي.بي.ان معروض للبيع أو التقسيم.

وكان صندوق تي.سي.اي الذي سبق وفجر مع مجموعة من المستثمرين النشطاء عرض البورصة الألمانية لشراء بورصة لندن للاسمهم في 2005 قد قال في شباط (فبراير) ان اي.بي.ان مقدر بأقل من قيمته بكثير ودعاه الى الاندماج أو بيع بعض أصوله وربما النشاط باسره.

كما يضغط مستثمرون اخرؤن على ادارة اي.بي.ان من أجل التغيير. وفي الشهر الماضي دعا صندوق التحوط البريطاني تمكناً للإستر جمان على مدار

ستة شهور الى انتخابات مجلس إدارة.

لم يفصح عن مصادره امس الاحد باركليز عرض على بنك امرو الهولندي خطة من شأنها أن تتمحض عن ملي بقيمة 80 مليار جنيه (155 مليار دولار).

وقالت صحيفة (الـصنادي تايمز) ان فاتحة اي.بي.ان امرو أكبر اللندني في مسألة الاندماج مما دعا صندوق التحوط اي.البريطاني في الاولى الى دمج اي.بي.ان امرو أو

افت الصحيفة أن الاتصالات يمكن في مراحلها المبكرة وقد لا عن اتفاق قائمة ان باركليز يحصل على لعب دور الفارس الساعي لإنقاذ اي.بي.ان من الراهنة».

ضم متحدثان باسم باركليز وقال متحدث ثالث باسم البنكين تمكناً كافياً للإستر جمان على مدار

مشروع زيادة انتاج حقل الشاهين النفطي القطري يسير حسب المقرر

■ الدوحة- رويترز: قال مسؤول بشركة مايرسك أمس الأحد ان مشروع ازيادة انتاج حقل نفط الشاهين القطري لاكثر من مثليه الى 525 ألف برميل يوميا يسير وفقا لجدوله الزمني المقرر رغم ارتفاع التكاليف.

وقال جاكوب توماسين العضو المنتدب لشركة مايرسك أول قطر ان المشروع البالغ حجم استثماراته خمسة مليارات دولار سيستكمم بحلول واخر عام 2009 تمثليا مع توقعات سابقة.

ووقدت شركة ايه.بي مويرل مايرسك الدنماركية في 2005 خطة استثمار بقيمة خمسة مليارات دولار لزيادة الطاقة الانتاجية لحقل الشاهين من 240 ألف برميل يوميا في 2006 الى 525 ألف برميل يوميا بنهاية 2009.

لكن الصعود السريع في عمولات مقاولي الخدمات النفطية وتكاليف العمالة والمواد الخام يعتصر ميزانيات مشروعات الطاقة العملاقة في أنحاء العالم.

وفي شباط (فبراير) أجبر ارتفاع التكاليف شركة اكسون موبيل على التخلص عن خطط بناء مشروع عملاق لتحويل الغاز الطبيعي الى وقود سائل في قطر.

وقال توماسين انه رغم تفاقم التكاليف الا أن المشروع يمضي وفقا جدوله الزمني وفي حدود الميزانية. وأنه مؤتمرا صحفيا نظمته نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية (ميد) الأسبوعية في العاصمة القطرية الدوحة «نواجه تحديا كبيرا ونثق جيدا في نجاحنا لكننا بالتأكيد في سوق بالغة الصعوبة».

وأضاف أن 14 من حوالي 160 بئرا مزمعة للانطلاق وحقن المياه حفرت بالفعل في الحقل. وكانت قطر قالت في 2006 ان من المتوقع صعود انتاجها من الخام لاكثر من مليون برميل يوميا بحلول 2009 من 850 ألف

ایران: اوپک تعهد اجتماعا طارئا اذا هوت أسعار النفط

سوریہ والعراق یوقان مذکرة تفاهم ب مجال الكهرباء

■ دمشق-اف: وقعت سوريا والعراق امس الاحد في دمشق
ذكراً تفاهم في مجال «توزيع ونقل واستثمار الطاقة الكهربائية»
بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).
وتنص المذكرة التي وقعها وزير الكهرباء السوري احمد خالد علي
ونظيره العراقي كريم وحيد على دراسة «البرامج التنفيذية للربط
لكهربائي بين شبكتي البلدين والذي من المتوقع ان ينجز في النصف
للتاني من عام 2008» وفق الوكالة.
وتنص ايضاً على «تبادل الخبرات بين البلدين في مجال الطاقة
الكهربائية وتدريب الكوادر العراقية في سوريا بالتعاون مع الوكالة
ليابانية للتعاون الدولي جايما» واتفاق الجانبان على «وضع دراسات
كاملاً استراتيجية لاستثمار الطاقة في البلدين». وكان رئيس الوزراء
السوري محمد ناجي عطري أكد السبت خلال استقباله الوزير العراقي
استعداد سوريا للمساهمة في إعادة بناء العراق».

المركزى الاماراتى: اندماج دبى الوطنى
وبنك الامارات الدولى يعزز المنافسة

■ ابوظبي-رويترز: قال محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي سلطان ناصر السويدي ان الاندماجاً مزمعاً بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي من شأنه أن يعزز قدرتهما التنافسية في الخارج، وينشأ عن الاندماجاً أكبر بنك في الخليج من حيث الموجودات متقدماً على البنك الاهلي التجاري في السعودية.

وأبلغ السويدي الصحافيين على هامش مؤتمر مالي في أبوظبي «في نهاية الامر عندما يحدث اندماجاً كبيراً فانه يتешاء كياناً كبيراً سيكون قادرًا على ابرام صفات دولية أفضل».

وكان بنك الامارات قال في السابع من آذار (مارس) ان البنوك سيندمجان بناء على قرار من حاكم دبي لاقامة بنك عملاق قادر على لوفاء بمتطلبات اقتصاد أخذ في التمو. وقال السويدي عن الاندماج لـ«شة اتفاق على أعلى مستوى».

١١٢ مليون دولار من الصندوق العربي للتنمية الى موريتانيا

■ الكويت - اف ب: اعلن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمس الاحد تقديم ثلاثة قروض بقيمة 211 مليون دولار الى بورتريانيا التمويل مشاريع تنمية.

وأفاد الصندوق في بيان ان القروض ستستخدم من اجل تمويل بناء طرق ومشروع كبير لجرب مياه الشفة الى العاصمة.

وسيتم تسديد القروض على 25 عاما مع فترة سماح ممتدة على ست سنوات وبفائدة 3 %، بحسب البيان.

واشارت وكالة الانباء الموريتانية الاحد الى ان وزير الاقتصاد والتنمية الموريتاني محمد ولد عبد وقع الاحد اتفاق التمويل مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي عبدالله يوسف الاحمد. واوضحت ان مشروع مد مياه الشفة من نهر سنغال الى تواكشوط تبلغ قيمته 128 مليون دولار وهو مرتفق بين 2009 و2010.

وهناك مبلغ 44 مليون دولار مخصص لتمويل مشروع تطوير امدادات

روما تعتمد تحويل وسائل النقل العام

■ ميلانو- روبيز: تعتبر زراعة روما تحويل وسائل النقل العام الى استخدام وقود مختلط يحتوى على 20 في المئة من زيت الديزل الحيوي في الوقت الذي تختلف فيه تلك المدينة العريقة من اخرين عوادم لسيارات وذلك بهدف حفظ معدل تلوث الهواء والانضمام الى الجهد لعالمة الرامية الى مكافحة التغيرات المناخية.

وأعلن مجلس مدينة روما في بيان ان المجلس والادارة الاقليمية وجماعات زراعية وقعوا على اتفاقية لانشاء سلسلة محلية لانتاج الديزل الحيوي وهو وقود اخضر مصنوع اساسا من زيوت نباتية لحافلات في روما.

وتأتي هذه الاتفاقية بعد ان قرر زعماء الاتحاد الاوروبي تقليص نبعاث الغازات المسماة بـ لارتفاع درجة حرارة الارض والتتحول الى الوقود المتجدل لتعزيز المعركة ضد ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال مجلس المدينة ومسؤولون زراعيون انه اذا ثبت نجاح لاختبارات التي تشنل نحو 200 حافلة فان اسطول روما يأكلمه من لحافلات العامة والمألف من نحو 2800 حافلة سيسخدم خليط الوقود الذي يحتوى على 20 في المئة من الديزل الحيوي بحلول نهاية العام قبل.

السعوديون واللعبة الطائفية

■ ألا يوجد لدى بعض السعوديين أي هموم وقضايا وطنية سعودية خالصة تستحق الاهتمام عوضاً عن الانشغال بقضايا خارجية كـ«الفتنة الطائفية العراقية»، بهذا الحجم الكبير.. الذي أصبح مصدراً للقلق والخطر يهدد النسيج الوطني، وهل هناك فلق حقيقي من اللعبة الطائفية البغيضة؟

قبل أيام أقيمت مهرجان «الفتنة الطائفية» هدم لمنجزات الوطن والأمة في مدينة صفوى بمحافظة القطيف (شرق السعودية) بمشاركة عدد من العلماء والمؤذنفين من السعودية والدول الخليجية لإيصال رسالة تنبيه مهمة من قبيل أبناء الوطن (السعودية) والمجتمع الخليجي بشكل عام بتونع مذاهبيهم وتياراتهم إلى قادة الوطن والمنطقة السياسية والدينية.. رسالة

الأمريكي وسقوط النظام السابق على التحذير من العراق الجديد بأسلوب طائفي سلبي، وعبر التشكيك بالتجربة الديمقراطية في العراق الجديد والوقوف أمام تطور هذه التربة، وتحميل مسؤولية الأخطاء لطائفة معينة. واستخدام المأبادل الإعلامية الرئية والمسموعة والمطبوعة ومنابر المساجد في تأجيج الفتنة الطائفية، والاستفادة عبر الدفع والدعم بالمال وباسم الدين (الفتاوى) لطرف معين ضد أطراف أخرى لا تخدم جميع شرائح الشعب العراقي، والحديث دوماً عن معالجة الوضع العراقي والطائفية بأسلوب لا يخلو من الطائفية البغيضة.

المرأب لذلك السجال يستغرب من ذلك وكأن الشعب السعودي ليس لديه قضايا وهموم وطنية يجب اطلاعها الأولوية بدل الانشغال بقضية خارجية والاختلاف عليها بين أبناء المجتمع!

على السعوديين الانتباه والحذر من التشدد والتطرف بالآراء الفتاوى التكفيرية والتعصب الأعمى والجهل وتدخل الأعداء. والتاكيد على حرمة دم المسلم وماله وعرضه، وإراس ثقافة حقوق الإنسان من خلال التعامل الإسلامي، والمواضيق العالية لحقوق الإنسان التي تنشد كرامة الإنسان والحفاظ على حياته.

المصيبة الأكبر في الأمر والمخيفة انتقال الفتنة الطائفية في العراق إلى الدول المجاورة (والحمد لله أنها مازالت لغاية اليوم على مستوى الكلمة والرأي) عبر تفاعل بعض القادة السياسيين والدينيين والمؤسسات الدينية والإعلامية.. بشكل سلبي مع الحالة العراقية بشكل لا يخدم العراق والشعب العراقي من جميع القوميات والأديان والمذاهب، ولا يخدم الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي الخليجي بتتنوعه الاجتماعي والمذهبي واختلاف الآراء حول الوضع العراقي.

إذ حرص البعض ومنذ بداية دخول قوات الاحتلال

■ لا يوجد لدى بعض السعوديين أي هموم قضائية وطنية سعودية خالصة؛ تستحق الاهتمام عوضاً عن الانشغال بقضايا خارجية كـ«الفتنة الطائفية العراقية» بهذا الحجم الكبير، الذي أصبح مصدراً للقلق والخطر يهدى النسيج الوطني، وهل هناك فلق حقيقي من اللغة الطائفية البغيضة؟

قبل أيام أقيم مهرجان «الفتنة الطائفية» هدم لنجذبات الوطن والأمة» في مدينة صفوى بمحافظة القطيف (شرق السعودية) بمشاركة عدد من العلماء والثقافيين من السعودية والدول الخليجية لإيصال رسالة تنبئهم مهمه من قبل أبناء الوطن (ال سعودية) والمجتمع الخليجي بشكل عام بتنوع مذاهبهم وتوجهاتهم إلى قادة الوطن والمنطقة السياسية والدينية ..رسالة

عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

■ حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المتفق عليها في مكة ليست أكثر من بند واحد ورد في وثيقة الإجماع الوطني المكونة من ثمانية عشر بندًا كلها لا تقل أهمية. ونرجو أن لا يتطلب أمر الاتفاق عليها بندًا تلو الآخر إلى حروب داخلية كتلك التي حدثت. فلم يعد يسع الشعب الفلسطيني الكثير من الصبر والقدرة على احتمال المزيد من الجوع والبطالة والمحاصرة والانسداد السياسي والفلتان الأمني.

اذن هي مسيرة الألف ميل التي بدأت باتفاق مكة ومن المسؤلية بمكان أن يكون هذا الاتفاق بمثابة القاطرة الرأس التي تجر خلفها المصير الفلسطيني على الطريق الوعر إلى بر الأمان. والخشية أن لا نقوى على الإلقاء أو تنفجر بعد افلاتها بقليل، مما يعني أن الشراكة بين فتح وحماس أمام

جندت كوندا نفسها لاحقاً للتحريض ضد الحكومة العتيدة وتقويضها، وتزعمت جبهة دولية لفرض شروط الرباعية والاعتراف بإسرائيل كشرط للتعامل معها، وهذا يذكرا بالشروط التي فرضها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية السابقة على الرئيس الراحل عرفات، نبذ العنف والإرهاب والاعتراف بالقرار 242 وبحق إسرائيل في الوجود كشرط للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم أدارت أمريكا ظهرها.

من الخطأ بمكان التعويل على موقف أمريكي متوازن أو انتظار غير ذلك في ضوء التجربة السابقة مع الرئيس الراحل وتحالفها الإستراتيجي مع إسرائيل، ولكن يمكن لرئيس الحكومة السيد هنية أن يوجه ضربة قاسية أخرى لمحور واشنطن تل أبيب بعد ضربة اتفاق مكة، وذلك بالتأكيد على دعم الحكومة الفلسطينية الغير مشروع للمبادرة العربية للسلام كما هي، ففي ذلك عزل لهذا.

سلامة جمال

رسالة على البريد الإلكتروني

لعين العربية على موريتا

- التأسيس فكرياً وعملياً لما بعد التجربة الأولى من خلال تعزيز دور الأحزاب السياسية بعمل اندماج أو اتحاد أو ائتلاف فيما بينها حتى تتضمن أبعاد التوجهات السياسية دون تشتيت للأصوات بين أحزاب تكاد تذكر ذاتها.

- ومن تلك الآليات المنشطة بأصحاب الفكر القومي - وسواه - في موريتانيا، العمل على إعادة صياغة خطابهم بما يتسم لفک قومي جديد أن ينطلق من مغرب الأرض العربية عليه يستنهض شرقها المنهك فكريًا وعسكريًا.

من ذلك فإن العين الحاكمة العربية ترقب ما يجري في موريتانيا من جهة وعيتها الأخرى على قادة جيوشها خشية من تجربة مماثلة إن نجحت في موريتانيا، فيما عين الشارع العربي ترقب نجاح التجربة من جهة وعيتها هي الأخرى على جبوشهما المنهكة من قلة الحراك.

فهل سيكتب لهذه التجربة أن تنقل عدوى انقلابية ديمقراطية إلى محيطها المغاربي أولاً، وإلى بيتهما العربية لاحقاً؟

عبد القادر بنعان
سورية
arabssons@hotmail.com

يعتبر سابقة في التاريخ العربي المعاصر، وإن كان التعويل عليها بتحويل ديمقراطي كامل في موريتانيا مبكرًا، إلا أن المنظر منها في التأسيس للديمقراطية ولو فكريًا في مراحلها الأولى، وتحويل موريتانيا من دولة هامشية في الفعل العربي - رغم كل رجلاته - إلى دولة منظرة وفاعلة للديمقراطية العربية، وحتى تناول تلك المرتبة يبقى عليها مجموعة من الاستحقاقات إن تداركتها أفسحت المجال لذاتها لقيادة فعل عربي جديد، وعلى من تلك الخطوات:

- السير أولًا في طريق الانتخابات بالطرق الإسلامية الحضارية التي تبرز الوعي الثقافي للشعب العربي في موريتانيا، وذلك حتى نهايته، واحترام النتائج مما أشرت عنه أولياً.

- العمل على المواءمة بين الفكر الديمقراطي - من الناحية النظرية - وبين القوانين المجتمعية السائدة في العرف الموريتاني - من الناحية العملية - لتحاشي أن تقدم الفكرة على الواقع وتسبقه مما يولد لاحقًا رفضاً مجتمعياً لها.

- حماية التجربة من خلال توسيع عملية المأسسة التي ينطوي بها الترسانة الفكرية الديمقراطية وهي صيانة آلياته.

■ رغم ما قدمه المغرب العربي من رجالات رفعوا شأن الفكر القومي والإسلامي، ورغم كل التضحيات التحريرية التي بذلها الشعب العربي في تلك الأضطرار، إلا أنه بقي ملحاً تالياً أو ثاندياً لسياسات الدول العربية الكبرى (العراق، مصر، السعودية، سوريا). بل أصبح الدور المنطاب به في إطار العمل الكلي العربي دوراً لا يتجاوز حدودإقليم المغاربي، مما دفع لدعوة الانعزاز الداخلي أو الانفتاح على الثقافة الفرنسية الباب واسعافاً في سعيهم للخروج من المخومنة العربية. وشكلت موريتانيا - أقصى الغرب العربي - جزءاً من تلك الدول المغاربية المنسية شرقاً، مما يربّر لقلة من متلقينها افتقارهم على العلاقات مع الكيان الصهيوني. بعد أن قامت مصر أكبر الدول العربية دوراً بذلك... ونتيجة انعدام الدعم المادي من الدول الغنية لدولة بمساحتها الشاسعة وثرواتها القليلة.

■ ورغم التغافل الذي ناله انقلاب حزب البعث في

الرجال!
■ الرجال معادن، الرجال لا يموتون قد تختفي أجسادهم عن أنظارنا لكن أفكارهم ستبقى كشموء تثير درب الأبعاد والأوفياء، هذا مما يمكن استخلاصه من شهادة طارق عزيز نائب الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين قبل يومين أمام المحكمة العراقية الظاهرة، الأمريكية الروح والتطهير.

طارق عزيز بالرغم من حالته الصحية «بوجوهه من الكبر عتيماً» إلا أن الرجل بقي وفياً لرفيق دربهِ صدام وقال صراحةً رداعن سؤال القاضي

عذرا يا فخامة الرئيس اعل ولد محمد فال

ففي تاريخ الامة الحديث الملكية الدستورية ارحب صد الجمهوريات الحديثة التي والنار! فليغزرنـي مرة اخرى الـوريـتاني، لـانـ المـواطنـ الـاصـبـحـ يـشـتكـيـ فيـ كلـ ماـ وـاـنـهـمـ يـقـولـونـ ماـ لاـ يـقـلـونـ!ـ قدـ سـبـقـ هـذـاـ المـوقـفـ الـحاـكـمـ العـسـكـريـ السـوـدـانـيـ اـرـجـوـ انـ تـكـونـ هـذـهـ المـواـطـنـ نـافـعـ تـنـتفـعـ بـهـ الـاـمـةـ وـتـحـكـمـ كـمـاـ اـنـصـحـ الـاحـزـابـ الـمـوـرـيـتـانـيـ وـالـشـعـبـ عـامـةـ اـنـ يـحـفـظـ العـظـيمـ وـانـ لـاتـرـسـمـ خـطـةـ عـاقـعـيـةـ منـ اـجـلـ تـرسـيـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ بـلـدـهـ.ـ حـقـيقـةـ،ـ هـذـاـ الرـجـلـ سـيدـ بـابـهـ الـكـبـيرـ وـاـنـ سـيـاقـيـ التـالـيـ منـ كـافـةـ شـعـوبـ الـعـالـمـ فـسـوـفـ يـلـقـونـ فـيـ مـزاـبـلـ النـادـيـ فـيـ حقـوقـ اـوـطـانـهـ وـشـعـوـهـ سـتـحـقـهمـ الـىـ يـوـمـ الـقيـامـةـ.ـ مـحـ

■ حـتـمـاـ،ـ الرـؤـسـاءـ الـحـالـيـوـنـ وـالـذـينـ سـيـقـونـ وـهـمـ لـاـ يـجـوزـ انـ تـطـلـقـ عـلـيـهـمـ كـلمـةـ «ـفـخـامـةـ»ـ وـذـكـرـ بـسـطـاءـ لـماـ تـمـيـزـتـ بـهـ فـتـراتـ حـكـمـهـ بـالـدـكـاتـورـيـةـ وـالـقـعـمـ،ـ الـظـلـمـ،ـ الـكـذـبـ،ـ التـضـليلـ وـالـاسـتـقـوـاءـ بـالـخـارـجـ.

اـنـاـ مـنـ الـذـينـ شـكـكـوـاـ فـيـ صـدـقـيـةـ مـاـ وـعـدـ بـهـ فـخـامـةـ الرـئـيـسـ الـمـوـرـيـتـانـيـ مـنـذـ اـقـلـ مـنـ سـنـتـيـنـ مـنـ اـنـهـ سـوـفـ لـنـ يـترـشـحـ لـلـاـنـتـخـابـاتـ الرـئـيـسـيـةـ لـسـنـةـ 2007ـ.ـ بـالـامـسـ قـرـيبـ جـداـ،ـ بـشـرـ الرـئـيـسـ الـيـمـنـيـ عـلـيـ عـبـدـ اللهـ صـالـحـ شـعـبـهـ وـالـعـالـمـ بـاـنـهـ سـوـفـ لـنـ يـترـشـحـ لـلـاـنـتـخـابـاتـ الرـئـيـسـيـةـ فـيـ بـلـدـهـ غـيـرـ اـنـ نـكـثـ عـهـدـهـ وـكـأـنـ مـصـيرـ الشـعـبـ الـيـمـنـيـ مـرـتـبـطـ بـوـجـودـ هـذـاـ الـمـسـتـبـدـ عـلـىـ رـأـسـ السـلـطـةـ!

وـفـيـ اوـاـئـلـ التـسـعـيـنـاتـ مـنـ الـقـرـنـ الـماـضـيـ عـنـدـمـاـ نـكـثـ اـيـضاـ عـهـدـ الرـئـيـسـ الـمـصـرىـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ عـنـدـمـاـ قـدـمـ تـرـشـحـهـ لـفـتـرةـ رـئـيـسـيـةـ ثـالـثـةـ،ـ سـأـلـهـ اـحـدـ الـاعـلامـيـنـ الـغـرـبـيـيـنـ عـنـ سـبـبـ تـرـاجـعـهـ لـوـعـدـهـ فـاجـابـهـ بـاـنـهـ جـنـديـ مـنـ جـنـودـ مـصـرـ يـسـتـجـبـ لـرـغـبـهـ شـعـبـهـ.

هـذـاـ الرـئـيـسـ نـفـسـهـ يـقـاتـلـ حـالـيـاـ لـمـ بـعدـ الـمـوـتـ وـحـرـصـهـ عـلـىـ بـقـاءـ الرـئـاسـةـ حـكـرـاـ عـلـىـ آـلـ مـبـارـكـ،ـ وـكـأـنـ مـصـرـ تـمـ بـعـقـودـ عـجـافـ وـكـأـنـ الـحـكـمـ وـالـرـشـدـ تـجـمـعـتـ فـيـ آـلـ مـبـارـكـ!

التـارـيـخـ الـذـيـ سـيـسـجـلـ لـاـ مـحـالـةـ مـدـىـ رـبـاطـةـ جـائـشـ رـجـالـ اـمـثالـ وـطـارـقـ فـيـ مـقاـومـةـ الـمـحتـلـينـ الـأـمـرـيـكـانـ وـحـلـفـائـهـمـ وـفـيـ صـمـودـهـمـ طـيـلـةـ شـهـرـ خـلالـ مـرـافـعـاتـ مـاـ يـسـمـىـ بـ«ـالـحـكـمـ الـعـراـقـيـةـ»ـ...ـ نـعـمـ سـيـديـ هـكـذاـ يـكـوـنـ الرـجـالـ الـأـوـفـيـاءـ لـرـفـقـائـهـمـ وـمـبـادـئـهـمـ وـالـفـلاـعـ مـعـنـىـ لـرـجـولةـ تـبـاعـ فـيـ أـسـوـاقـ الـنـاخـاسـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـإـسـرـائـيلـيـةـ.

رـجـولةـ حـوـلـهـاـ الذـلـ وـالـهـوـانـ إـلـىـ ذـكـورـةـ وـالـفـرقـ بـيـنـهـ مـاـ شـاسـعـ..ـ التـارـيـخـ سـيـسـرـدـ بـوـمـاـ أـحـدـاثـ مـاـ جـرـىـ بـبـلـادـ الرـافـدـيـنـ مـنـ جـرـائـمـ سـتـعـنـهاـ الـأـمـمـ الـلـاـلـقـةـ لـكـنـ هـذـهـ الـأـمـمـ سـتـحـقـقـ فـيـ حـيـاةـ وـجـالـ لـمـ يـكـوـنـواـ كـلـ الرـجـالـ،ـ رـجـالـ اـسـتـقـبـلـوـاـ الـمـوتـ بـثـبـاتـ وـابـتسـامـةـ أـغـضـتـ الـأـعـدـاءـ وـأـثـلـجـتـ صـدـورـ الـرـفـقـاءـ..ـ اـنـ وـفـاءـ طـارـقـ عـزـيزـ رـغـمـ اـخـتـلـافـهـ الـعـقـائـديـ مـعـ رـئـيـسـهـ صـدـامـ لـهـ الـوـفـاءـ بـعـيـنهـ بـلـ هـوـ قـةـ الـرـجـولةـ فـيـ عـقـدـهـ السـابـعـ.

الـصـحـافـيـ حـمـيدـ بـنـ عـطـيةـ الـحـرـائرـ

الامريكان ولعبة الثور الابيض

- في أهم ما صدر عن مراكز الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية في الآونة الأخيرة تجلت السياسة الأمريكية في تقرير خطير مطول كتبه الكاتب السياسي والحلل الشهير سيمور هيرش.. استعرض فيه اراء القادة الأمريكيان وافكارهم من مجل قضايا المنطقة، والذي يتضمن كاتطعاب أولي ان لا صديق للأمريكان حتى أولئك الذين قدمووا خدمات جليلة للسياسة الأمريكية..
يتضمن في التقرير ان اهم خطوة تشغيل بالسياسة الأمريكية تتمثل في زرع الأسفين داخل الدولة العربية والعالم الإسلامي بين الشيعة والسنّة..

زواج المتعة والسياسيون العراقيون؟!

زواج المتعة والسياسيون العراقيون؟!

عادة فريق على حساب فريق حسب الحاجة .. يتكلمون عن دعم السنة في وعن دعم الشيعة في العراق وعن محاربة السلفية في السنة، ومحاربة الله في الشيعة، يتحدثون عن مسؤولين من عرب وعن علماء دين وعن طلين وسياسيين .. عن خطوط وخطط بديلة لكتيفية احتواء الحركات مزاب، وأثارة النعرات القومية والطائفية والدينية.

تحدث هيرش عن الاستراتيجية الجديدة للادارة الأمريكية ويقول بأن اساساً استراتيجية جديداً تولد في المنفعة بين أنظمة الاعتدال العربي رائيل من خلال محادثات مباشرة بين الطرفين الذين ينتظرون إلى ايران أنها تهديد وجودي مما جعل خط الاعتدال العربي يعتقد أن استقراراً في إسرائيل وفلسطين سيعطي لإيران نفوذاً أقل في المنطقة الأمر الذي خط الاعتدال إلى تدخل أكبر في المفاوضات العربية - الإسرائيلية..

بح من التقرير أن حرباً باردة يجب اشعالها في المنطقة بين السنة يعنة حسب ما ذهب إليه مارتن اندرك.. ويقر التقرير عن وجود عمليات

الامريكان ولعبة الثور الابيض

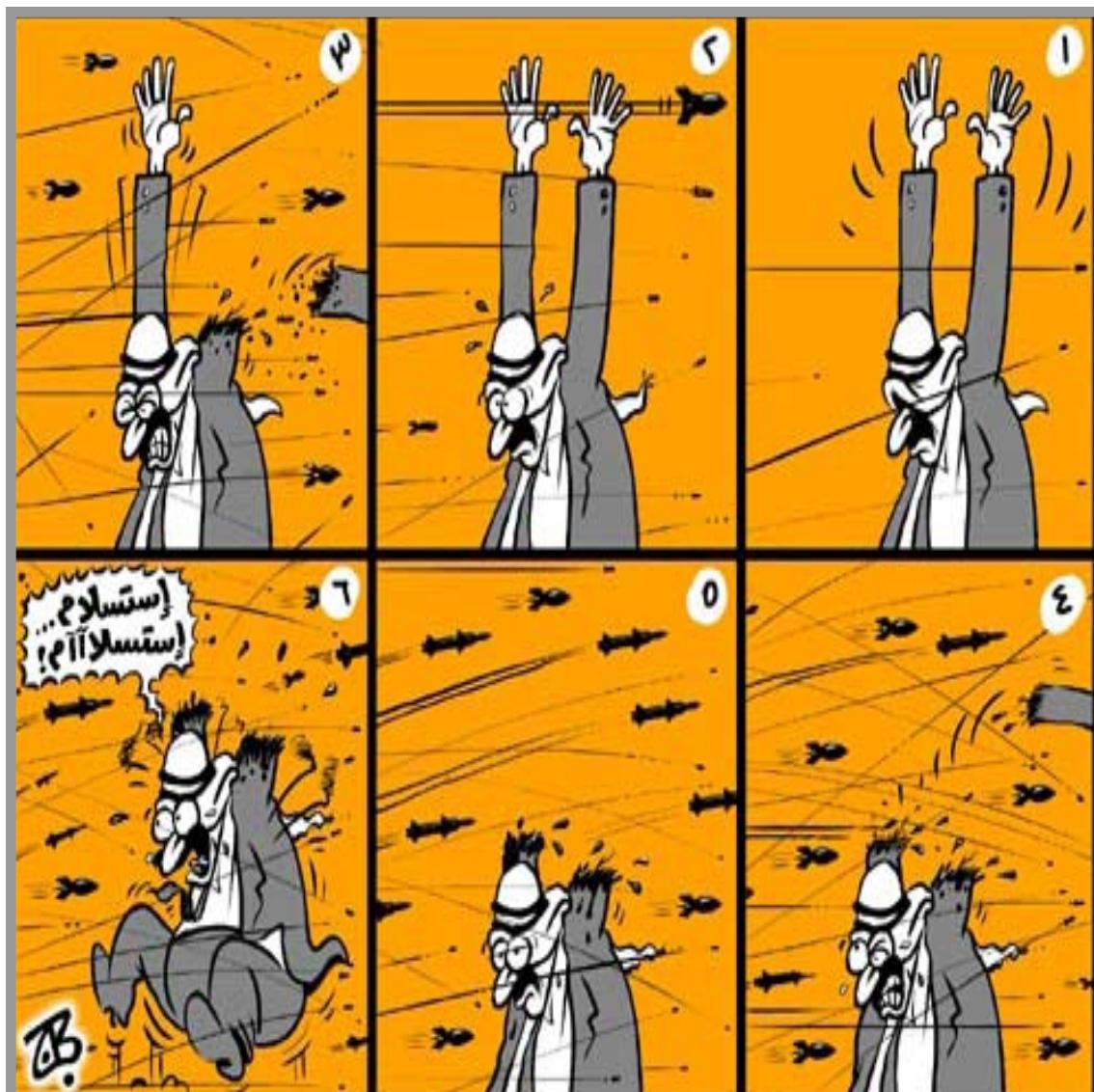
■ في أهم ما صدر عن مراكز الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية في الآونة الأخيرة تجلت السياسة الأمريكية في تقرير خطير مطول كتبه الكاتب السياسي والحلل الشهير سيمور هيرش. استعرض فيه اراء القادة الأمريكيان وافكارهم من مجل قصایدا المنظقة، والذي يتضمن كاتطباً أولي ان لا صديق للأمريكان حتى أولئك الذين قدموا خدمات جليلة للسياسة الأمريكية.

يتضمن في التقرير ان اهم خطوة تشغيل بالسياسة الأمريكية تتمثل في زرع الأسفين داخل الدولة العربية والعالم الاسلامي بين الشيعة والسنة.. ويتحدث الأمريكيان عن تفصيلات دقيقة بخصوص الوضع الطائفي وكيفية

ما هه رأك؟

«جغرافية» الصراع الروسي - الامريكي على ايران!

محمد صادق الحسيني



ثمة هاجس دائم يسكن في اعماق
صاحب القرار في ايران طل ولا بزال
حقه على امتداد الحقب التاريخية
فاوأة لا وهو «غدر» الدب الروسي به
اللحظة الحرجة في صراعه مع
حوث «البحري» جنوباً، منذ أيام
براصنة البرتغاليين مروراً بآيام
استعمار الانكليزي وسيطريتهم المطلقة
على البحار وصولاً إلى هيمنة القطب
وحـدـ الحالـيـةـ على طـرقـ المـواصـلاتـ
حربيـةـ والمـشـائـقـ الـاسـترـاتـيجـيـةـ!
رغمـ انـ الـوضـعـ الدـولـيـ الـراـهـنـ لاـ يـشـهـدـ
ماـ حـاـصـلـ فـيـ آيـامـ ماـ يـدـونـهـ
رامـيـونـ مـنـ تـارـيـخـهـمـ الـعاـصـرـ بمـثـابـةـ
افقـ سـوـفـيـيـاتـ انـكـلـيـزـ عـلـىـ حـاسـبـ
رـوـرـ اـلـإـيـرانـيـ الـمـسـتـقـلـ فـيـ اـلـعـامـ 1924ـ
بـثـ نـتـجـ عـنـ هـذـيـنـ نـتـجـ فـيـماـ نـتـجـ «ـغـدـرـ» رـوـسـيـ
بـرـوـرـ الـغـابـةـ الشـهـيرـةـ التـيـ كانـ يـقـدـمـ
لـدـ الـقـادـيـنـ الشـمـالـيـينـ مـيرـزاـ كـوـجـكـ
نـ وـاعـادـ اـنـتـاجـ لـسـلـطـةـ فـيـ طـهـرانـ
صالـحـ رـضـاـ خـانـ انـكـلـيـزـ الذـيـ اـفـرـزـ
ماـ يـعـدـ اـنـشـاءـ السـلـالـةـ الـبـاهـوـيـةـ الشـهـيرـةـ
جـاهـةـ اـنـ مـصالـحـ «ـشـيـوعـيـةـ عـالـمـيـةـ»
بـيـتـ مـثـلـ تـكـ «ـ الصـفـقـةـ» التـسوـيـةـ!
اـلـاـ انـ الـاـيـرانـيـنـ عـومـاـ وـصـاحـبـ الـقـرارـ
طـهـرانـ ايـاـ كـانـ تـوجـهـاتـهـ لـاـ يـزالـ يـحملـ
هـذـاـ الـهـاجـسـ فـيـ كـلـ خـطـوةـ يـتعـاملـ
ماـ مـعـ الـجـارـ الشـمـالـيـ الـكـبـيرـ!
وـاـذـ كـانـ صـحـيـحاـ انـ الثـورـةـ الـاسـلامـيـةـ

حكومة فلسطينية برأسين ايضا

■ يبدو ان مسيرة حكومة الوحدة الفلسطينية نحو كسر الحصار المالي المفروض عليها، ونيل اعتراف العالم الغربي ستكون طويلة وشاقة، وملينة بالعقبات اذا وضعنا في الاعتبار رد فعل الامريكي والاسرائيلي عليها.

حكومة ايهود اولمر特 الاسرائيلية اعلنت ودون اي لبس او غموض انها لن تتعامل مع الحكومة الجديدة، بينما اكد المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة الامريكية ستبقى الحظر المفروض على المساعدات المالية للحكومة الفلسطينية، طالما لم تتجاوب مع شروط اللجنة الرباعية وتعترف بالدولة العبرية وتندى العنف وتلتزم باتفاقات اسلو.

معنى آخر هناك اتفاق امريكي - اسرائيلي على ابقاء الحصار المالي، وخلاف على مسألة الحظر السياسي والدبلوماسي. فاسرائيل ستحصر اتصالاتها مع السيد محمود عباس رئيس السلطة فقط والمستشارين في مكتبه، بينما قالت الادارة الامريكية انها لا تمانع في اجراء اتصالات مع وزراء في الحكومة الجديدة من غير التابعين لحركة «حماس».

وهذا الموقف الامريكي سيؤدي الى شق الحكومة الفلسطينية الى معاكسين، معسكر الوزراء المقبولين امريكيا، وهؤلاء هم وزراء حركة «فتح» وبعض الكتل البرلانية المستقلة مثل السادة سلام فياض ووزير المالية، وزياد ابو عمرو وزير الخارجية ومصطفى البرغوثي ووزير الاعلام، والوزراء المدرجين على اللائحة السوداء وهؤلاء هم وزراء حركة «حماس» والمحسوبين على الحركة من المستقلين.

ولم يكن من قبيل الصدفة ان يصدر الرئيس عباس يوم امس مرسوما يعين بمقتضاه اللواء محمد دحلان مستشارا لمجلس الامن القومي الفلسطيني، واعادة تشكيل هذا المجلس

أحلاف المذاهب أسماء الحروب الأهلوية.. اليوم أو غداً؟

والعنصري. فينبغي القول أن بلوغ المجتمعات الفاقدة لأبسط حرياتها السياسية، حال الاستعصار في مفارقة بنية أوضاعها الإنسانية المتردية، إنما يرجع لهذا السبب المستدام، وهو الإخفاق المترافق في كسر التسلط الاستبدادي لصيغة الحكم الأقلوي السائدة في عموم الدول المرشحة لمنطق التغيير، الوصوف بالبنيوي والتاريخي؛ وقد أبطل هذا الإخفاق المتمادي في زرع بذور أولية لحركـ سـيـاسـيـ مختلف عن السائد، أبطـلـ وـظـائـفـ النـخـبـ والـطـلـائـعـ الـديـقـراـطـيـةـ، وـرـكـ الجـمـاهـيرـ بالـتـالـيـ تعـانـيـ الإـحـبـاطـ فـيـ مـخـتـافـ شـؤـونـهـ الـحـيـوـيـةـ الـأـخـرـىـ، عـاجـزـ لـوـحـدـهـ هـكـذاـ، عـنـ اـبـتكـارـ الـحـلـولـ الـكـلـيـةـ. فـلـاـ سـعـعـاـ إـلـاـ سـلـوكـ الـسـيـرـةـ الـعـاكـسـةـ نـاـكـانـتـ تـنـاءـلـهـ مـنـ تـصـادـعـ خـطـوطـ الـتـطـورـ نحوـ أـهـدـافـهـ الـدـينـيـةـ الـشـامـلـةـ، الـنـهـارـةـ وـالـمـنـوعـةـ منـ التـحـقـقـ، مـنـ قـبـلـ هـذـاـ التـحـالـفـ الـمـوـضـوعـيـ الـبـائـسـ بـيـنـ قـوـىـ التـسـلـطـ الدـاخـلـيـ صـاحـبـةـ الـمـصـلـحةـ الـاحـتـارـيـةـ فـيـ اـسـتـثـمارـ ظـرـوفـ التـخـلـفـ وـالـعـجـزـ، وـبـيـنـ الـمـخـطـطـاتـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ الـبـالـغـةـ أـوـجـ العـنـفـ الـمـباـشـرـ معـ الـهـيمـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـإـسـرـاـئـيلـيـةـ.

إنـ قـانـونـ الـقـنـونـ الـعـقـائـيـةـ مـاصـاحـبـ تـمـاماـ إـنـجـازـاتـ قـانـونـ الـإـحـبـاطـ الـسـيـاسـيـ، وـهـوـ الـمـحـصـلـةـ الـمـحـتـوـمـةـ لـتـرـاـكـمـ نـتـائـجـهـ الـمـشـوـوـمـةـ. وـعـلـىـ هـذـاـ الـأـسـاسـ يـمـكـنـ تـفـسـيرـ الـحـالـةـ الـرـاهـنـةـ لـعـظـمـ أـقـطـارـ الـعـربـ وـالـإـسـلـامـ، وـهـيـ آنـهـاـ عـلـىـ شـفـاـ الـاـنـخـرـاطـ فـيـ مـخـتـالـ تـجـليـاتـ الـاـفـقـاسـاـتـ الـبـيـنـوـيـةـ الـمـعـلـنـةـ عـنـ تـحـلـلـ الـكـيـانـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـفـكـكـ أـوـصـالـهـ. وـإـذـ تـنـادـيـ بـعـضـ تـلـكـ الـأـنـظـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـسـؤـولـةـ تـارـيـخـياـ وـإـنـسـانـيـاـ عـنـ تـجـوـيفـ الـنـهـضـةـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـ الـشـعـبـيـةـ الـمـبـدـعـةـ، وـتـحـوـيلـهـاـ إـلـىـ مـجـرـدـ مـهـرـجـانـاتـ مـنـ مـظـاهـرـ الـفـحـشـ (ـالـتـنـمـويـ)ـ فـيـ كـلـ مـيدـانـ عـمـرـانـيـ أوـ اـقـتصـاديـ أوـ ثـقـافيـ.. إـذـ تـنـادـيـ هـذـهـ الـأـنـظـمـةـ أـخـيـرـاـ إـلـىـ حـلـ قـبـلـ الـنـهـاـيـةـ، لـهـدـفـ الـإنـقـاذـ الـذـاتـيـ أـوـلـاـ، فـإـنـهـاـ لـنـ تـفـلـ شـيـئـاـ

اعـ صـفـديـ *

مـشـارـيعـ الـفـتـنـ الـتـقـسيـمـيـةـ الـتـيـ مـاـسـيـ نـفـسـهـ الـذـيـ تـنـدـعـيـ تـمـثـيلـهـ؛ لـىـ الـقـيـامـ بـمـهـمـتـهاـ الـأـصـلـيـةـ وـهـيـ مـنـ أـعـدـائـهـ الـخـارـجـيـنـ فـقـطـ بـلـ مـنـ سـيـمـيـةـ جـدـداـ.

الـدـوـلـةـ الـفـتـوـيـةـ كـمـاـ لـوـ أـمـسـتـ للـتـطـورـ السـيـاسـيـ فـيـ هـذـاـ الـقـطـرـ أوـ مـنـ الـمـيـوـسـ مـنـهـ كـلـيـاـ الـتـطـلـعـ إـلـىـ بـنـيـوـيـةـ شـاملـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ سـوـيـةـ لـانـدـلـاعـ شـتـىـ الـنـزـاعـاتـ بـيـنـ تـمـاعـيـ، فـالـاـرـتـادـ إـلـىـ أـخـيـقـةـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـأـمـنـ عـنـ الـدـوـلـةـ وـظـيـفـتـهـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـ زـيـزـ الـدـدـفـاعـ الـوـطـنـيـ؛ بـلـ إـنـ الـعـالـمـ فـسـهـ لـمـ بـعـدـ مـنـكـشـاـ فـحـسـبـ أـمـامـ بـلـ تـكـادـ تـنـهـمـ أـقـطـارـهـ مـنـ دـاخـلـةـ أـصـلـاـ بـفـعـلـ تـهـلـلـ شـبـكـاتـ قـادـرـةـ أـصـلـاـ عـلـىـ مـبـارـجـةـ جـذـرـيـةـ مـاـ آنـهـاـ لـمـ تـكـتـسـبـ شـرـوـتـ الـتـكـوـيـنـ أـسـهـلـ مـنـ إـعادـةـ إـنـتـاجـ شـوهـاءـ مـيـ، وـالـانـحـصارـ دـاخـلـ حدـودـهـ، حـلـظـاتـ الـانـفـجـارـاتـ الـمـصـطـنـعةـ،

لـلـسـلـطـاتـ الـفـتـوـيـةـ الـحاـكـمـةـ، بـيـبـاتـ مـنـ وـعـودـ الـاصـلاحـ، سـيـدـعـفـ استـعـادـةـ سـلـطـتـهـ الـخـاصـةـ مـنـ يـدـ شـرـعـ فـيـ نـسـجـ نـوـعـ مـنـ مـشـروـعـيـةـ الـزـعـامـاتـ الـتـقـلـيدـيـةـ، وـمـاـ تـمـلـهـ مـنـ عـةـ الـاتـشـكـاـ، الـقاـداـ، الـأـحـمـمـ،

٦٥

السعودية: سوداء اليمامة ذات الاجنحة المتعددة

اجهزتها القضائية في سبيل ما يسمى بالصلاحية القومية تماما كما فعلت الحكومة البريطانية عندما فاحت رائحة العفن من صفة بريتها تاجرة السلاح الاولى مارغريت ثاتشر. ولم تنفع شعارات يير الداعية لسياسة خارجية اخلاقية ولا المحاسبة والشفافية سقطت الستار عن صفة اليمامة ورفعها الى الاجهزه القضائيه ختصة بمتابعة مثل هذا العبث الدولي والمعلوم. تعدد مصادر بيع سلاح اليوم سيجعل الشتري كالنظام السعودي مثلا حريصا على تمام الصفقات التي تضمن اكبر مبلغ من الرشاوى للمسؤولين الذين سيلعبون اللعبة العالمية ويحولونها لمصلحة جيوبهم تنفخه اصلا.

سار الجنان البريطاني ونظيره السعودي على طريق طويل اعتقادا انه سيظل عتما وملقا بسرية تامة ولكن تطورات الاحداث تشعبها في عصر الانفتاح الاعلامي لدرجة ان ليس بامكان اكثرا صفات سرية ان تبقى تدار خلف الكواليس. والفضل في ذلك يرجع الى الصحافة الحرة الموجودة في بريطانيا والتي تعتبر عملا حثيا وليس تطبيقا للسلطة.

ما يؤسفنا في فضح اسرار اليمامة السوداء ليس المبالغ المهدورة من هذه قد ولت بلا رجعة ولكن نأسف على صحافتنا العربية وضعها المزري وان كانت قناة الجزيرة قد خطت خطوات جريئة تجاوزت كثيرا من المحرمات الا ان وضع الصحافة العربية لا يزال تاخرا غير ملتحق بركب الاعلام العالمي وليتنا نسمع عن صحافي حق قضايا الفساد في بلد كالسعودية ووعى المسؤول الحقفي للف اعمال السرقة الكبيرة والنها المستمر لخيرات البلاد. مع نسف سند صحافيا يسلط الضوء على سرقات الصغار بينما تظل ملابس الفساد والرشوة خارج نطاق عمله ان هو اراد ان يبقى في كتبه ينظر ويرسم مشاريع مستقبلية وينحدر بنظريات ومتاليلات دون ان يخرج ليجمع مادته في المؤسسات الحكومية تماما كما ويفيها السنة البسطاء ويؤصل لها بوثائق يعرضها على الملا. لا نزال اع الاسف بعد ما تكون عن هذا النحط من العمل الصحافي الجريء ما علينا نحن ابناء البلد الا ان نظل مشدودين لشاشة الجزيرة قطرية حتى تصلنا خيوط المعلومات ومستلميها وقصصهم المخربة التي برهنت للآلين المشاهدين ان ما طار طير وارتفاع الا كما طار قع.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (20)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 748 7637 أو 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 3152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

مغربية تلد 4 توائم في إسبانيا

■ الرابط - «القدس العربي»: أفادت مصادر طبية إسبانية أن إمراة مغربية تتبلغ من العمر 37 سنة، تقدم بحسبها، وضفت زبعة توأم بعد 33 أسبوعاً من الحمل. الولادة جرت في ظروف طبيعية، بدون الجلوس إلى العملية القصصية، إلا أن الأم ماتت في ما بعد، مما تطلب الشوكل الجنحية مع علاج طبي مغيرة. وقد وضفت حبة لربوتها ليلة زورقها، يزنون كلها 1.285 كيلو، ويسكونون سواسياً في المستشفى في الحاضنة الإصطلاحية، فيما لا زالت الأم، وهي لا تستشفي، وحسب مصدر طبي بالأمر يتعلّق حاله بقدرة للحمل باختلاف طرقه، وذلك لأن الأحتمال يتشكل «فقي» ويبدون تدخل طبي، وتسلّل حالة واحدة من هذا النوع من أصل 600 طفل ولادة تقدّم عبر العالم، وللأطفال الأربع (إيمان، محمد، يوسف، وأنس)، اخٌ أكبر عمره ستة.

شرطي حزائري يقتل زوجته وحمائه

■ الجزائر - «القدس العربي»: أقدم شرطي ببلدة سدراية بولاية سوق أهراس (شرق)، أمس الأول على اغتيال زوجته في سكنته باستعمال سببه قبل أن يتوجه إلى منزل والدتها البالدة من العمر 60 عاماً في حي مجاور حيث ارداها قتيلة في الأخرى برصاصتين في الرأس. وحسب مصدر محلية فإن الشرطي القاتل لم يكتف بذلك بل توجه إلى وسط المدينة في حالة ميجان قابلين يقدم على اغتيال شخص ثالث كان جالساً في أحد مقاهي المدينة فاردأه تقبلاً وسط دهشة سكان هذه البلدة الهدامة والمحافظة. وقام القاتل بعد مباشرة قتيله نفسه لصالح الأمن دون أن يتم التعرف على أسباب هذه الجريمة التي هرت البلدة التي تحكمها التقليد والاعراف العشائرية.

سطا على المصرف واشتري سندويش من مطعم قريب

■ مينيابوليس - بو بي آي: قال عملاً مكتب التحقيقات الفدرالي إن صاحب مصرف في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا الأمريكية توقف بعد عملية السطو التي قادها في أحد الحالات الغريبة من الصرف الآلي شرعاً وسدواً قبل أن يغادر المنطقة على منتصف الليل خلال الأسبوع الحالي. وذكرت أفاد بي آي أن كيث ويلز، 39 عاماً، لم يقدم على ما يبدو على محاولة التخفي عندما أقدم على سرقة فرع صرف ويزارقاً غرفة السلاح الشلالة الماضي، وقد تمكن أحجهزة وكاميرات المراقبة من التقاط صوره بصورة واضحة ما أدى إلى اعتقاله الخميس الماضي.

لاري كينغ يعود إلى الشاشة مساء اليوم

■ لوس أنجلوس - بو بي آي: أعلنت شبكة CBS، أي، إن الإذاعية الأمريكية أن قدم البرنامج الشهير في الحلقة لاري كينغ تعاون في عملية كانت مقررة سلفاً في الأوعية الدموية، وسيعود إلى الشاشة مساء اليوم. ونقل برنامج «إكسن بوليود» الترفيهي الذي يعرض يومياً على التلفزيون وبهتم متابعي التماهير عن أحد الناقلات يبيان سبي. ان، قوله إن «ألي» يبني بلامه سيناً وتحمّس للعودة ساءً لإثنين القليل ليضيفه السيناتور الديموقراطي عن ولاية إلينوي بارك أوبراما.

الباعة منفوون من عرض بضائعهم على سور الصين العظيم

■ بكين - بو بي آي: قال مسؤولون صينيون أن جميع الباعة الذين يبيعون منتجاتهم على ساحل العاج للاقتصاد من أمان تجاههم إلى تقنيات تجاههم إلى مكان آخر مع نهاية العام. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، الرسمية أمس الأحد أن الأخبار المتزايدة التي تحصل في الواقع أخباراً أثبتت استطاعات على منع الباعة من التسوق لذريعة الدينالي التي تعيّن هناك منذ أكثر من 30 عاماً. وأشار التقرير إلى أن وجود أكثر من 30 منصة للبيع والبيانات المترافقين عليها تعيّن تجارة الاتصالات السياحية من قسم بارلينغ الشهير من السور في مقاطعة يانجتشن، وفقت الوكالة إلى أن الباعة الذين كانوا يملكون على السور بالإضافة إلى 61 منصة بيع حوله سينم نقلها إلى مركز تجاري قريب.

ماتت الأم البريطانية الشابة قهراً بعد سجنها 3 سنوات ظلماً في قضية وفاة طفلها

كامل صحتها.

وكانت المحكمة البريطانية قضت بسجن كلارك (42 عاماً) لدى الحياة عام 1999 بعد إدانتها بقتل ابنها كريستوفر البالغ من العمر 11 أسبوعاً وقتل مهنية العائلة في بيان أنها «لم تشفّق على طفلها بينما ظهرت الوقائع الطبية التي أثبتت أن المدعى عليه تعرّض لوفاة طفلها في منزل عائلتها الذي تعيش فيه زوجها وأبنها الثاني (باتريك) عام 1998.

أدى إلى قضائها ثلاث سنوات في السجن.

وعقب توماس كلارك والد الزوجة وأخفافه «سامي» كانت أما حنون وزوجة

يحمل البروفسور سير روبي ميدو الذي قال للمحكمة وآسفات «لم تكن تعاني من أي نوع من الأمراض وقت وفاتها ولكنها أيضاً لم تكن في طفليها.

لندن - «القدس العربي»:

توفيت المحامية سالي كلارك التي سجنت ظلماً لثلاث سنوات بعد إدانتها بقتل ولديها في هاري البالغ من العمر شابة ناسبة في كانون الثاني (يناير) عام 1998.

وأعتمدت المحكمة على شهادة الخبير البروفسور سير روبي ميدو الذي قال للمحكمة إن هناك مانسانة بحسبها في ذلك

القضية التي اصابتها.



شيرين سيف النصر.. ملكة جمال الكون!

الفنانة المصرية شيرين سيف النصر اختيرت بطولة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «ملكة جمال الكون»، يبدأ تصويره الأسبوع المقبل، من تأليف رؤوف حلمي واخراج عمر عبد العزيز



اعلنت امس اقامة مهرجان أبوظبي الدولي للشريط المصوّر في المجمع الثقافي خلال الفترة من 27 وغاية 31 مارس الحالي، وتنظمه الهيئة والمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، وهو الأول من نوعه على مستوى المنطقة ويتضمن مسابقة الشريط المصوّر للموهاب الشابة.

• تغادر القاهرة اليوم الاثنين بعثة المنتخب الاولى المصري لكرة القدم متوجهة الى ساحل العاج للاقطة من مواجهة في اياب الجولة الاولى من تصفيات افريقيا المؤهلة الى دورة الالعاب الافريقية في بكين 2008. وقد اختار المدير الفني البرتغالي بيلو فينغاندا 20 لاعباً لخوض المباراة الصعبة التي تحدد مستقبل المنتخب.

• اللورد ستيفن قائد شرطة سكرتارياط بريطانيا السابقب.

مرشح لتولي منصب وزاري بريطاني سيتم استخدامه قريباً مو وزارء الامن القومي.

• فؤاد المريز رئيس البرلمان التونسي افتتح الدورة العادية الثالثة وحضور النادي الاعلى، الذين بدأوا بعد مشاهدات كان

السبت بتونس، ويشارك في أعمالها أكثر من 240 برلمانياً مالكي.

• شيشاً طرفاً فيها أثناء فترة رئاسته لنادي الزمالك.

• توم باروك باولز، ابن كاميلا زوجة ولد بريطانيا الامير

شارزان من زواجه الاول، اعلن زوجته سارة حامل بابتهاها

الاول منذ ثلاثة أشهر وان أمره سعيدة للغاية لكونها تتضمن

جدة.

• هدى كانوا عضو مجلس إدارة هيئة أبوظبي للثقافة والترا

شبح سويدي يتحرش بالموظفين ويطاردهم في مكان عملهم

■ ستوكهولم - بو بي آي: استدعت مديرية حفاظة نهاريا في العاصمة السويدية ستوكهولم، كافانا مهلاً بعدما تقدّر شكاوى متكررة من موظفيها والخطط المستقلة لنقلها إلى أن يعود شبح يتعقبه في الأروقة بقائهم وهم مع الشيش وبليسهم.

ونذكراً أحد الموظفين «أجرو على

السويدية أن طلاق الموظفين في مخانة

البقاء في در الحضارة وحدى في المساء، الكثير من الأحقاف الشيش على طول القاعة وتشعر دائمًا بأن أحد ما

يتعينا».

ويؤكدون أن الشيش ليس إيداهيم أو

شعوره في مخانة الذهاب التي كانت في

الأشخاص لديهم وسائطهم الخاصة مع

السابق دار العجزة.

■ مرحة في عرس اردني تسببت بانهاء حياة صديق عمر

عمان - «القدس العربي»: رصاصات (واسلك بالسلاسل متابعاً من حيث قوام بتصويبه باتجاه صديقه لكن على الرغم من نية الكاهن السويدية، ستوكهولم، كافانا مهلاً بعدما تقدّر شكاوى متكررة من موظفيها والخطط المستقلة لنقلها إلى أن يعود شبح يتعقبه في الأروقة بقائهم وهم مع الشيش وبليسهم.

وقال أحد الموظفين «افتبوست»

السويدية أن طلاق الموظفين في مخانة

البقاء في در الحضارة وحدى في المساء، الكثير من الأحقاف الشيش على طول القاعة وتشعر دائمًا بأن أحد ما

يتعينا».

ويؤكدون أن الشيش ليس إيداهيم أو

شعوره في مخانة الذهاب التي كانت في

الأشخاص لديهم وسائطهم الخاصة مع

السابق دار العجزة.

■ سوريا: العثور على كنز أثري «لا يقدر بثمن»

مشهد - بو بي آي: ذكرت صحفية وشاركت في مخانة إلى أن «لا يقدر بثمن» في مخانة إلى أن «لا يوجد أصلًا سور دمشق التي توجد مازال قديمة، بينما لا يوجد مجرى نهر بريدي على طول 1400 متر محاذية للسدور دمشق. هنا، في أن معاً والدهش أن دمشق سوف تكون العاصمة العربية في العام المقبل، 2008، وهدية للصبايا لها في هذه المناسبة». يتواءم قيامها من مخانة مخاطلة ووزاري «الثقافة»، حيث تؤدي هذه مواء القطب السمنان، اللازم للتقطيع على عواء الضباء الكاسرة. تبدو استكمالاً لجزء

الهجي الذي لاقته المدينة على يد هولاكو، قبل أكثر من ستة

قرون!».

والي الذين لم تبلغهم تفاصيل هذه الأخبار بعد، هنا

مخاترها: المشروع يتضمن هدم عدد من أسواق دمشق

القديمة، بينما لا يوجد مجرى نهر بريدي على طول

الحالات العتيقة والتقليدية، وتحوّل منزل

سكنى، على طول عدوة أخرى، يعني تشوّيه الشخصية العمادية، لكن لا تقول

محوها نهائياً، لمنطقة الراية لـ«شارع الملك فيصل»

والمتدة بين «حصة سنقدار» و«القبرة»، مروراً من سوق

الهال القديم والجامع العلّاق، وصولاً إلى «باب السلام» و«باب

توما».

العجب، أولاً أن درجة المشروع هي «كشف سور دمشق»،

كما أخذ محافظ المعاشرة يرطن في إقاماته العاصفة مع

المواطنين المتضررين، متناسياً أنه «لا يوجد أصلًا سور

وأهلاً به»، إضافة إلى وجود خشبة لخشبة لشيء

الذي تحول مجرأه لياء آسنه». كما جاء في الشكوى التي

رفعها مئات المواطنين، والم مشروع، في جانب جاهي آخر،

يستند إلى مخطط وضعه مهندس معماري في قرابة

أربعين عقو، وكان طبعياً أن لا يعبأ الرجل بخارجي دمشق

الأيوبي أو المملوكي (هل تذكر الجندي الفرنسي غورو، الذي

دخل دمشق غازياً، فقصد قبر صلاح الدين الأيوبي في الجامع

الأموي، ليطلق عبارته الشهيرة: «ما قد عدنا يا صلاح الدين!»).

العجبية الثانية أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم

والثقافة (اليونسكو) تيدي من القلق على هذا التراث التاريخي

والعماري، أكثر بكثير من قلق السلطات السورية، ليس

السياسية أو الادارية وحدها، بل السلطات الأقمارية أيضاً ففي

رسالة إلى وزير الثقافة السوري، كتب مدير «مركز التراث

الوطني» فرنسيسكو بادارين: «إن حماية موقع التراث العالمي

في دمشق لا تقتصر على المدينة الواقعة داخل السور، وإنما

تتدنى إلى مجموعة من المدن المجاورة. وأن يقع مشروع الطريق

خارج الأسوار أمر لا يعني أنه يتقاضى بالطبع طريق

من جانبها لا تكتفى بالتراث والتاريخ، بالتراث والتاريخ

والحضارة، إنها تكتفى بتراثها كتراث

من جانبها لا تكتفى بتراثها العامة لآثارها والمتاحف عن التراث

بالقول إن «سوق المناخية» لا يرتدي قيمة أثارية تبرر الدخان عنه وتحريم همه، رغم أن السوق ليس جزءاً لا يتجزأ من تراث

دمشقي العجمي والثقافي والتاريخي، فحسب، بل المهني أيضاً

يسوء بعشرات الأسواق المشقية القديمة التي اكتسبت

أسماها من اهتماماتها (سوق البزورية، سوق السكري،

سوق الحرير، سوق القماش، سوق القطن، سوق الصابون،

سوق الجنالية، سوق الخيل، سوق القباقيبة، سوق

الخواصين، سوق الصباين...). وإذا كان «سوق المناخية»

ليس من ذلك التراث الشرعي العريق بالتاريخ، فكيف حدث أن

محافظة دمشق التي تبني هدهم اليوم، هي ذاتها التي وضعت

لافتة في أول السوق تقول التالي: «المناخية: نسبة لسوق

متخصص في صناعة المخالب وبيعها، ورد ذكره في في

العهد المأول»؟ وهذا ينطبق على طلاقه

الشيش، الذي ينبع من إيقاعه

السوق، الذي ينبع من إيقاعه